

## رواية عاشقان في اسرائيل كاملة



بقلم الكاتبة مروة ياسر

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

هو عشقها... هي أحبته كثيراً.. ثم اكتشفت  
انه محرم عليها ولا تستطيع ان تكمل معه  
حياتها...

الحياة أحياناً تضعنا امام الشخص المناسب  
ولكن الزمن والظروف غير مناسبه.. لذلك  
تحتم علينا الفراق والوداع حتى لو كان رغمماً  
عننا...

الشخصيات..

أنغام نور الدين الجيار: فتاة جميله جداً جداً..  
تحب عائلتها. عيون ازرق غامق. شعربني  
طويل . بيضاء اللون. تعمل في المخابرات  
برتبه نقيب.. قويه. اذا صمتت علي شئ  
تفعله. عنيدة. عام 27

نور الدين الجيار: والد أنغام.. يعمل كمستشار.. رجل طيب القلب.. يحب اولاده.. دائمًا يشجعهم في عملهم ولكن يقلق عليهم كثيراً. وأكثر بسبب عملهم.

سيف الدين نور الدين الجيار: أخو أنغام.. شاب طويل القامة.. جسد رياضي قوي.. عيون زرقاء ك اخته و والدته.. شعر اسود.. مقدم في الجيش 33 سنه

خديجه الجيار: ام البطله.. تحب اولادها كثيراً. ام مصدريه بما تقول من كلمه حنونه طيبة القلب

أسيا: بنت عم أنغام توفي والديها.. وتقيم مع عمها.. تخرجت من كلية طيب.. شعر ليس طويل يصل الي كتفها لونه أصفر.. عيون عسلي.. دمها خفيف.. وتحب تشاكس الجميع.. وهي محبوبه من الكل.. 25 عام..

أيشا: اخت آسيا.. التئام. شعر أصفر طويل  
عيون عسلية.. هادئه ومشاكسه بعض  
الشئ.. تحب عمهها جداً وتعبره والدهم..  
مهندسه.. 25 عام..

\*\*\*\*\*

مينا ادور: ظابط في جهاز المخابرات يقيم في  
إسرائيل من اكثر من ثلاث سنوات.. وحيد ..  
رائد بالجهاز. يجلب معلومات مهمه عن  
جهاز المساد الإسرائيلي.. ويساعد المصرين  
والعرب الذين بأسرائيل.. ولا يعرف احد عن  
مهنته الحقيقية.. جسد رياضي قوي. عيون  
خضراء. شعربني.. 30 عام 9

ادم أحمد الالفي: صديق مينا.. وصديقه  
المقرب والوحيد تقريباً. مهندس يعمل في  
شركة عائلته.. جسد رياضي. عيونبني و  
شعربني اللون. 28 عام.

صافي: خطيبه ادم.. بنت بشعر أحمر مصبوغ.  
بيضاء ترتدي لبس فاضح بعض الشئ..  
متكبرة جداً جداً.. وترغب ان تظل مع ادم  
لحبها لشكله وامواله 28 عام

{#نوفيلا\_عاشقان\_في\_إسرائيل}

#البارت\_الاول..

في منزل عائلة الجيار..

كانت العائلة تجلس علي الطاوله (نور  
الدين. خديجة. سيف الدين. أسيبا. أيسا)..  
لتدخل عليهم أنغام..

أنغام: صباح الخير..

الكل: صباح النور..

أسيبا: مالك يا بنتي داخله وعفريت الدنيا  
بتنطط في وشك..

أنغام: بت انتي هطلعي عفريتك عليا من  
الصبح كدة.. اهدي وكلني وانتي ساكته..

سيف: مالك بس يا حبيبتي؟

أنغام: صحيت متاخر و ملحقتش اعمل  
تمارين زي كل يوم الصبح.. والحمام بتاعي  
مش عارفه في مشكله..

خديجه: اهدي بس.. وهنكلم السبات يجي..

أنغام: ماشي يا حبيبتي.. لتنظر لا أسيا..  
سوسو.

أسيا : يا نعم..

أنغام بيتسامه: متزعليش مني يا قلب شبه  
الخصايه..

أسيا بغرور: طب لو سمحتي كلاكيت تاني  
متزعليش مني..

أنغام: بس يا بت هقوم اخليكي تعملي 30

ضغط علي الصبح كدة.

أسيـا: ايـه دـا.. اـنتـي بـتـتحـولي بـسرـعـه كـدـه لـيـهـ..

ـهـوـ مـيـنـ قـالـ اـنـيـ زـعـلـانـهـ.. اـنـتـيـ.. وـهـيـ تـنـظـرـ لـ

ـأـيـشـاـ..

ـأـيـشـاـ: اـنـتـيـ الـلـيـ بـتـحـبـيـ تـجـيـبـيـ الـكـلـامـ

ـلـنـفـسـكـ..

ـأـسيـاـ: طـبـ تـعـرـفـيـ اـنـ كـدـهـ عـيـبـ.. لـتـنـظـرـ لـ

ـأـنـغـامـ.. روـدـيـ بـقـيـ اـنـتـيـ..

ـأـنـغـامـ: اـنـتـيـ فـعـلـاـ بـتـجـيـبـيـ الـكـلـامـ نـفـسـكـ..

ـلـيـقـهـقـوـاـ الـجـمـيـعـ عـلـيـهـاـ..

ـأـسيـاـ: شـاـيفـ يـاـ أـيـيـهـ..

ـسـيـفـ بـبـتـسـامـهـ: بـطـلـواـ تـدـيقـوـاـهـاـ..

أسيبا: ربنا يخليك ليما يا أبيه وتفضل نصفني  
طول عمري..

سيف ليقول بحب وحزن في سرة: عمري ما  
هبطل انصفك يا حبيبتي.. آفة علي كلمه  
أبيه منك..

نور الدين: أيسا حبيبتي.. هتروحى الشغل  
امتي..

أيسا تنظر في ساعتها: مفروض دلوقتي.. اول  
يوم ليما.. ادعولي..

خديجه: ربنا معاكم يا حبابي كلكم..

الكل: آمين..

سيف: انا همشي بقى.. وممكن ابات  
النهارده عشان مش عارف مازن هيجي  
انهاردة ولا لاء..

خديجه: خالي بالك من نفسك يا حبيبي..

سيف: حاضر يا ماما.. حد يحب اوصله..

أسيما: انا يا أبيه.. لتنهض.. سلام يا جماعه..

سيف: طب يلا يا حبيبتي.. لتنظر له بحب..  
وتقول بسرها.. أسيما: انتي اللي كل حيati..

سيف: أسيما.. أسييبيبيا..

أسيما: هااا..

سيف: مالك يا حبيبتي؟.. انتي كويسيه؟

أسيما: اةة كويسيه يا أبيه.. مافيش حاجه.. يلا  
بینا.. ليذهب سيف ومعه أسيما ليوصلها الى  
مستشفى الدخلية التي تعمل بها منذ  
شهر..

أنغام: انا كمان همشي.. عايزين حاجه؟

نور الدين: أنغام خالي بالك من نفسك..

أنغام: لتهذهب له وتقبله من خدة: حاضر يا  
حبيبي. متقلقش..

نور الدين: مقلقش ازاي بس.. انتي وهو  
تعبين قلبي معакم.

أنغام: بعد الشد عليك يا حبيبي.. متقلقش  
والله.. بدعوتكم احنا كويسيين.. يلا سلام..  
لتنظر لـ أيشا.. تحبي اوصلك..

أيشا: لا يا حبيبتي.. روحني عشان  
متتاخريش..

أنغام: ماشي سلام.. لتهذهب أنغام لعملها..

نور الدين: أيشا حبيبتي.. لتنظر له.. لم تيجوا  
من شغلكم روحوا معرض السيارات  
الـ \*\*\*. واختاري ليكي عربيه و لـ آسيا  
تختار واحدة.. انا كنت مستني تخرجوا بس.

أيشا: بتسامه. ربنا يخليلك ليها و ميحرمنيش  
منك ابدا يا بابا..

نور الدين بتسامه: ويخليلكم ليها يا حبيبتي..  
تعالي انا هوصلك معايا..

أيشا: يا حبيبتي. ما فيش حاجة والله انا  
هركب تاكسي متقلقش..

نور الدين: يا حبيبتي انا مش هتاخبر. يلا بينا.

أيشا: حاضر يلا بينا.. سلام يا ماما..

خديجه: سلام يا حبيبتي.. لتخرج أيشا تنتظر  
عمها بالخارج.. لتنظر خديجه ل نور الدين...:  
ربنا يخليلك لينا يا حبيبتي

نور الدين: ويخليلي لينا يارب يا ديجا.. ليقبل  
وجنتها.. سلام يا حبيبتي.

خديجه بتسامه: مع السلامه يا حبيبتي..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في سياره سيف الدين..

سيف: هتعملني ايه كدة بعد الشهر دا؟

أسيما: مفروض بعد الشهر هيوزعونا علي  
مناطق. وفي هيفضل في المستشفى..

سيف بتسامه: ربنا معاكي يا حبيبتي..

أسيما: ربنا يخليك ليا يا أبيه.. ليبتسنم لها  
ويصمت.. لتفتش بالسياره بسبب الملل.

سيف: بتعملني ايه؟

أسيما: بكتشف العربية..

سيف: بضحك. تكتشفني ايه بس.. دي عربية  
يا حبيبتي عادي..

أسيـا: بـعـفـوـيـهـ.. لـا لـا بـحـبـ اـكـتـشـفـ كـلـ  
حـاجـهـ تـخـصـكـ..

سيـفـ يـرـفـعـ حاجـيـهـ: لـيـهـ بـقـيـ..

أسيـاـ: هـاـاـاـ.. اـصـ.. اـصـلـ اـنـاـ بـحـبـ اـعـرـفـ  
شـخـصـيـهـ الـظـبـاطـ..

سيـفـ: بـيـتـسـامـهـ.. الـظـبـاطـ كـلـهـمـ..

أسيـاـ: لـاـ اـكـيـدـ طـبـعـاـ..

سيـفـ بـيـتـسـامـهـ: اـمـالـ اـيـهـ بـقـيـ؟

أسيـاـ: هـاـاـ.. اـيـهـ دـاـ اـنـاـ وـصـلـتـ..

سيـفـ: ماـشـيـ.. اـبـقـيـ كـلـمـيـنـيـ لـمـ تـعـرـفـيـ  
هـتـكـوـنـيـ فـيـنـ بـالـظـبـاطـ..

أسيـاـ: سـلـامـ يـاـ سـيـفـ.. اـقـصـدـ سـلـامـ يـاـ أـبـيـهـ1

سيـفـ: سـلـامـ يـاـ حـبـيـبـيـ..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

امام الشركه التي تعمل أيسا بها... وتقف بالسياره امامها.. كانت تعانق عمها وتقيله.

أپشا: سلام یا عمو..

نور الدين: سلام يا حبيبتي.. خالي بالك من  
نفسك...

أيشا بتسامه: حاضر يا عموماً. لتنزل من السيارة.

كان في ذلك الوقت رائها آدم... ليذهب بتجاه  
المصعد.. وكان على وشك الصعود لتقول  
أيضا بسرعه..

أيشا: ثواني.. ليقف المصعد.. لتنظر له  
ستسامه. شكار.

أدم: ببتسامه.. العفو...

كانت أيسا تنظر للورق التي امامها وهي  
متوتة وكأنها بعد قليل سوف تدخل  
امتحان...

آدم: انتي طلع الدور الكام؟..

أيسا: الاخير. ليدوس على ازرر المصعد.  
لينظر متوترها..

أدم: انتي متوتة كدة ليه؟.. كادت ان توبخه  
ولكن قالت من الممكن أن يكون يعرف  
مدير الشركه وينصحها ماذا تفعل...

أيسا: انا مفروض اتقبلت في شغل هنا.. بس  
لسه لزم اقبل المدير.

أدم: اسمه ايه؟

أيسا تنظر للورق: ادم.. انت تعرفه..

أدم بيتسامه: اعرفه جداً.. بس متقلقش ان  
شاء الله تتقبلني.. ليقف المصعد.. وقبل  
ذهابه يقول لها.. بالتوفيق.

لتبتسم له.. أيسا: شكرنا.. لتهذهب هي  
للسكرتيره.. لو سمحتي!

السكرتيره: ايوا حضرتك؛

أيسا بيتسامه: أنا المهندسه أيسا الجيار..  
وعندي مقابله مع المدير..

السكرتيره: حاضر ثواني... لتمسك الهاتف...  
ايوا يا فندم في المهندسه جديده مفروض  
حضرتك قبلها دلوقتي... حاضر يا فندم...  
لتهض من مكانها.. اتفضلي معايا.. لتهذهب  
خلفها.. وتدخل لمكتب كبير جداً. انيقي  
بشكل خرافي... اتفضلي..

السكرتيره: تنظر لـ أدم.. تؤمر بحاجه يا فندم...

أدم بجدية: شكرًا... لخروج وينظر لـ أيسا التي  
تنظر له ببعض الدهشة.. اتفضلي يا  
بـ شـمـهـنـدـسـهـ..

أیشا پیتسامہ: شکرا۔

## أدم: أسمك أيه؟

## أيشا: أيشا الجيار..

أدم: أيسا؟ أوامت له.. لتعطي الـ Cv الخاص بها.. ويقرأ بتركيز.. تمام نوري الشركه..

أيشا بتسامه و فرحة: شكرًا بجد... أنا كدة  
اشتغلت؟

أدم بتسامه: ادة اشتغلتني..

أيشا: ممکن أبداً من امتی؟

أدم: من دلوقتي.. السكرتيره هتوريكى  
مكتبك.. ليرن علي السكرتيره.. تعالى حالا..  
لتأتي بعد ثوانى..

السكرتيره: ايوا يا بشمهندس.

أدم: الهام.. وري المهندسه أيشا مكتبها..  
الهام: حاضر يا فندم.. لتنظر ل أيشا.. اتفضلي..

أيشا بيتسامه: شكراء..

أدم: بال توفيق.. لتبتسم له بشكر و تذهب مع  
الهام.. ليقول بيتسامه.. أيشا..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الجهاز..

في مكتب أنغام يدخل عليها زميلها يحيى..  
يحيى: صباح الخير يا أنغام..

أنغام: صباح النور يا يحيى.. متأخر ليه؟

يحيى بزهق: العربيه عملتها معايا برضو..

أنغام: يبني غيرها وريح نفسك بقى..

يحيى: لم تخلص هوديها الصيانه.. وهشوف  
هيحصل ايه؟

ليطرق الباب عليهم.. لتأذن انغام بالدخول..

أنغام: ادخل.. ليدخل العسكري..

ال العسكري: حضرتك سيادة اللواء بهاء  
عايزك..

أنغام: تمام.. هروح اشوف في ايه؟

يحيى: تمام هشتغل علي ماتيجي..

لتنهض من مكانها... أنغام: تمام.. لتهذهب الى  
مكتب اللواء وتطرق الباب ليأذن بالدخول  
لها.. لتقوم التحية له..

أنغام: صباح الخير يا فندم .

بهاء: صباح النور.. اتفضلي..

أنغام: شكرنا يا فندم..

بهاء: عندي ليكي خبر هيفرحك...

أنغام: خير يا فندم؟...

بهاء: لجهدك.. واجتهادك اللي الكل بيحلف  
بي.. قدرنا نعطيكي مهمه كبيرة جداً..

أنغام: مهمه ايه يا فندم؟

بهاء: مهمه في اسرائيل..

أنغام: أنا.. أوام لها..لتقول بفرح.. طب احلف..

بهاء بضحك: والله.. اسمعني كوييس.. أنغام  
في معلومات كبير ومهمه محتاجها من  
هناك.. هم بيتعملوا مع ناس في البلد  
جواسيس ليهم هنا.. وللأسف في هنا في

الجهاز.. والمعلومات دي مش هتنفع تتبع  
باي وسيله أرسال.. واحنا اخترناكي زي  
ماقولتلك لجتهادك وثقتنا فيكي.. وفي  
مجهودك.. انتي هتجيبي معلومات من  
المساد

أنغام: ان شاء الله.. اكون عند حسن ظن  
حضرتك..

بهاء: انا واثق في كدة.... النهارده الفجر.. في  
ناس هتسعدك تعدي الحدود من فلسطين  
لإسرائيل.. وهتدخل إسرائيل من المفق  
اللي بين رفح المصريه و الفلسطينيه..

أنغام: وانا جاهزه يا فندم..

بهاء: خالي بالك من نفسك.. وترجعي  
بالسلامه يا حضرة الظابط.. ليمد يده  
ويصافحها..

أنغام بتسامه: شكرا يا فندم.. عند اذنك..

بهاء: اتفضلي.. لخرج من المكتب وتجهه  
الي مكتبها... لتجد يحيى يعمل..

يحيى: هاا.. كان عايزك ليه؟

أنغام: مهمه..

يحيى: فين؟

أنغام: إسرائيل؟

يحيى بصدمه: نعم.. لواحدك؟

أنغام: ادة لوحدي.. هو انا رايحه اتسخ هاخد  
حد معايا..

يحيى: ايه البرود ده.. هو بيقولك رايحه  
الملاهي.. دي إسرائيل..

أنغام: عارفه.. ولزم اسفر وانجح....

يحيى: وسيادة المستشار رأيه ايه في

الموضوع؟..

أنغام: مش عارفه هقوله ازاي؟.. بس خالي  
بالك المهمه سريه.. يعني محدش يعرف انا  
روحت فين؟

يحيى: أنغام خطر عليكي..

أنغام: مافيش مهمه مافيهاش خطر يا  
يحيى.. ادعيلني انت بس..

يحيى: هتسفري امتني طيب؟

أنغام: النهارده بليل.. بس الساعه كام لسه  
معرفش..

يحيى: كمان النهارده.. انا لزم اسلم عليكي  
قبل ما تمشي..

أنغام: للأسف معرفش امتني المعاد؟

يحيى: انا هعرف..

أنغام: يا يحيى اهدي... متقلقش عليا عمر  
الشقي بقى.. وانا لم اعرف الساعه كام  
هقولك.. اكيد قبل ما امشي هعرف..

يحيى: طب فكري هتعملني ايه مع ابوكي يا  
اختي..

أنغام: ان شاء الله هيوافق..

يحيى: لا يا شيخه.. انت بتهزرني..

أنغام بعض: اعمل ايه يعني.. أوامر عليا..  
اقول لا..

يحيى: لا روحني موتي هناك..

أنغام: يحيى. هرجع ان شاء الله.. انا هجيبي  
معلومات من المساد.. وفي شخص  
هيسعدني

يحيى: طب قالك هتوصلني فلسطين امتى؟

أنغام: الفجر...

يحيى: تمام.. ممكن يكون التحرك 12..

أنغام : ادة ممكن.. هو هيقولي.. يلا نشتغل  
احسن..

يحيى ...يلا يا اختي...

(يحيى... صديق أنغام و بنفس الرتبه.. دائمًا  
بخاف عليها ويعتبرها اخته) ..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في مكتب سيف..

طلب فتاة مقابلته.. الفتاة: لو سمحت ممكن  
تقول لسيادة المقدم اني في واحدة عايزك  
برا..

عسكري: ثواني.. ليدخل لسيف... سيف بيـه  
في واحدة عايزـه تقبلـك بـرا.

سيـف: واحدة مـين..

عـسكـري: مـقلـتش سـعـادـتك..

سيـف: بـستـغـرب.. دـخلـها..

ليـخـرـجـ العـسـكـريـ: اـتـفـضـليـ. لـتـدـخـلـهـ هـيـ لـهـ..  
وـيـنـصـدـمـ سـيـفـ..

سيـفـ: بـصـدـمـهـ... أـسـيـاـ. اـنـتـيـ بـتـعـمـلـيـ اـيـهـ هـنـاـ?  
أـسـيـاـ: بـيـتـسـامـهـ. اـنـاـ مـعـ الفـرـيقـ الطـبـيـ الجـدـيدـ  
الـلـيـ جـاـهـ هـنـاـ.

سيـفـ: بـجـدـ؟

أـسـيـاـ: اـيـواـ وـالـلـهـ..

سيـفـ: طـبـ اـقـعـدـيـ..

أسيبا: لا انا عايزه اقعد هنا.. وهي تشاور علي  
كرسي.. لتهذهب له وتجلس عليه.. لتقول  
بجديه مضحكه.. يلا يا بنى دخلي المتهم..  
ليقهقهه عليها سيف.. وهي تتأمل ضحكته..  
لينظر لها ويجدتها تنظر له.. ليبتسم لها..

سيف: تشربي ايه؟

أسيبا: ايه حاجه ساقعه عشان الجو حر..

سيف بصوت عالي: يا عسكري.. لتشهق  
أسيبا بخضه.. لينظر لها بقلق.. معلش يا  
حبيبتي.. انتي كويسيه.. أوامت له..

العسكري: ايوة يا فندم..

سيف: هات واحد لمون و قهوة..

العسكري: حاضر يا فندم.. ليذهب.

سيف ينهض ويمسك يدها ويجلس على  
الاريكة.. ويضع يده على وجهها: حبيبتي  
انتي كويسه؟

أسيـا: بـيتسـامـهـ.. اـهـهـ مـتـقـلـقـشـ يـاـ حـبـيـبـيـ..  
لتـسمـكـ يـدـهـ وـتـبـتـسـمـ.. كـادـ انـ يـتـحدـثـ وـلـكـنـ  
دخلـ شـخـصـ عـلـيـهـمـ منـعـهـ...ـهـوـ صـدـيقـ  
سيـفـ..

سيـفـ بـعـصـبـيـهـ: مـازـنـ. مـيـتـ مـرـةـ اـقـولـ خـبـطـ  
قـبـلـ ماـ تـدـخـلـ..

ماـزـنـ: ايـهـ يـاـ عـمـ مـتـعـصـبـ كـدـهـ لـيـهـ بـراـحـهـ..  
لـيـنـظـرـ لـأـسـيـاـ مـيـنـ الـقـمـرـ دـيـ؟ـ..

سيـفـ بـغـيـرـهـ: مـازـنـ اـتـلـمـ دـيـ أـسـيـاـ..

ماـزـنـ: اـهـهـ فـهـمـتـ...ـأـسـيـاـ مـيـنـ؟ـ..

سيـفـ: بـنـتـ عـمـيـ يـاـ زـفـتـ.. اـنـتـ جـاـيـ لـيـهـ..

مازن: كنت جعان قولت اجي اشوفك تأكل  
معايا؟

سيف ينظر لأسيا.. جعانه يا حبيبتي؟..  
أوامت له.. طب تكلي ايه؟

أسيا: عايزة شاورما..

سيف ينظر لمازن: هات شاورما ليا وليها..

مازن: ماشي.. ليدخل العسكري عليهم..  
كمان لمون..

سيف: اطلع برا يا زفت..

مازن: عيب كدة تشتمني قدام القمر..

سيف: والله العظيم يا مازن لو مبطلت لقوم  
اضربك.. اطلع برا..

مازن: طيب هطلب الاكل.. ليخرج مازن..  
ويوضع العسكري المشروب ويذهب..

سيف: بحنان... اشربي يا حبيبي.

أسيـا: اـيه دـه!.. اـيه دـا؟.. لا مـقدم مـقدم مـافـيش  
كـلام جـامـد.. ليـقـهـقـهـ عـلـيـهـا.. لا وـحلـوـ كـمانـ  
وـالـبـنـاتـ هـتـمـوـتـ عـلـيـكـ كـدـةـ

سيـفـ: بـنـاتـ مـيـنـ؟.

أسيـاـ بـغـيـرـةـ لـمـ تـسـطـعـ اـنـ تـخـفـيـهـاـ: اللـيـ عـلـيـ  
صـفـحـتـكـ عـلـيـ الفـيـسـ بـوـكـ.. اـنـتـ جـمـيلـ اوـيـ  
يـاـ سـيـفـ.. مـتـجـوزـيـ.. يـاـ بـخـتـكـ مـرـاتـكـ.. هـمـ  
مـالـهـمـ اـصـلـاـ بـارـدـيـنـ صـحـيـحـ.. وـلـاـ بـنـاتـ اللـيـ  
فـيـ النـادـيـ وـرـزـلـنـهـمـ.. لـاـ بـجـدـ كـدـةـ كـتـيرـ.. بـرـاحـهـ  
شـوـيـهـ هـوـ فـيـ جـمـالـ كـدـةـ..

سيـفـ بـمـكـرـ: وـاـنـتـيـ مـدـايـقـهـ لـيـهـ؟..

أسيـاـ: بـتـوـتـرـ.. هـاـاـ.. مـشـ اـبـنـ عـمـيـ وـلـزـمـ اـرـعـلـ  
عـشـانـكـ..

سيـفـ: اـبـنـ عـمـكـ بـسـ؟

سيف: استنى كلى الاول.

أَسْيَا: أَتَأْخُرُتْ وَاللَّهُ.

سیف: قولت کلی الاول یا آسیا.. مازن  
دلوقتی یجی..

أسيا: ماشي.. يمساك يدها وتجلس مدة أخرى..

سيف: اشربي لغایت مايچي.. أوامت له.. ثم  
يمد وقت ويأتي مازن بالاكل... ويأكلوا معا ثم  
بعد ذلك تذهب لعملها..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الشركه..

وقت الراحه. كانت أيسا في الكافتريا تجلب  
قهوة لنفسها وتجلس لترتشفها. ليأتي  
شخص ويجلس بجانبها.

عمر: أنا عمر مهندس معاكي هنا...

أيسا: اهه اهلاً بيوك أنا شوفتك.. وشكرا على  
مساعدتك.. أنا أيسا..

عمر: أسمك غريب اوبي..

أيسا بيتسامه: الكل بيقول كده..

عمر: بس حلو..

أيسا بيتسامه: شكراء...

عمر: تسمحي نكون اصحاب..

أيسا: ليه؟

عمر: عشان انا حاسس انك بنت كويسه..  
وانا بحب النوع اللي زيك.. وللاسف وحيد فا  
أتمنى نكون اخوات لو مش هيديقك..

أيشا: لا مافيش حاجة...

عمر: انتي وحيده زي ولا ايه النظام..

أيشا بضحك: لا الحمد لله.. هو فعلًاً بابا  
وماما ماتو بس عندي عمي و مراته زيهم  
بالطبع وبيعملونا زي ولدهم..

عمر: ربنا بخلיהם لكم..

أيشا: آمين يارب.. لتنهض.. يلا بينا..

عمر: يلا.. ليذهب بتجاه مكتبهم ولكن أيشا  
تصتدم بشئ لتقف.. وتسكب عليها القهوة

أيشا: آسفه مختش بالي..

صافي: بصوت عالي. يعني ايه مختيش بالك..  
انتي غبيه.

أيشا بحدة: متشتميش..انا مقصدش..

صافي: انتي حيوانه كمان بتعالي صوتك..

أيشا: بصوت غاضب ووجهه احمر بسبب  
غضبها.. قولت متشتميش ..

كان ادم بمكتبه.. ليسمع صوت عالي.. ليخرج  
وينجد صافي توبخ أيشا..

آدم بحدة: في ايه؟

صافي: الحيوانه دي وقعت عليا القهوي..

أيشا: قولتلك متمشيش.. سبني يا عمر..  
كان عمر يمسك يدها لأنها كانت علي وشك  
ضرب صافي.. لتنظر له أدم...

أيشا: حضرتك انا اعتزرت ليها وهي بتشتت  
برضو..

أدم: اهدي يا أيشا.. روحى المكتب يا صافي  
بدل ما الكل بيتفرج عليكم.. ليقول بصوت  
عالي.. الكل على شغل.. لتهذهب صافي.. بعد  
ان نظرت لـ أيشا بتكبر و اشمئاز..

أيشا: شكرنا يا بشمهندس.. انا اعتزرت  
ومكنتش هعالي صوتي هي اللي عالته..

أدم: خلاص معلش يا أيشا..

ليقول عمر لـ أيشا: يلا يا أيشا احنا..

أدم: أحنا مين؟.. بغضب.. انت مين؟

عمر: انا بشمهندس عمر..

أدم: يحاول ان يهدء ولا يعرف لما تعصب..  
اادة تمام..

ليمسك عمر يد أيشا.. عمر: تعالى اشري  
لمون عشان تهدي.. ويذهب بتجاه الكافتر يا..

أيشا: ماشي.. بعد اذنك يا بشمهندس..

كان أدم غاضب من صافي ومن عمر هذا...  
متى تعرفت عليه انه اول يوم لها؟.. ليذهب  
لصافي في المكتب..

أدم: انتي جايه تتخنقين هنا؟

صافي: يا حبيبي هي اللي غبيه..

أدم بصوت عالي: متشتمنش احسن لك..  
وبطالي غلط.. جايه ليه.

صافي تقرب منه: وحشتيني يا أدم..

أدم: صافي أحنا في شغل.. ليبعد عهنا.. ليطرق  
الباب وتدخل أيشا.. في حاجه يا أيشا..

أيشا: ايوا يا بشمهندس في حاجه عايزه اوريهها  
حضرتك..

أدم: تعالى يا أيشا. لتهذهب وتببدأ تشرح ماذا  
تريد. ليجاوب عليها بحرفيه عليا.. وصافي  
تجلس وتنظر لها بغضب..

أيشا ببتسامه: شكرنا يا بشمهندس..

أدم بنفس الابتسامه: لو عايزه اي حاجه  
تعالي..انا قايل ل الاهام تدخلك علي طول..

أيشا ببتسامه: شكرنا جدا.. لتهذهب ولم تنظر  
ل صافي كأنها ليست موجودة..

صافي بغضب: ودي من امتني حد يدخل من  
غير مايخبط؟

أدم: من دلوقتي.. وانا عندي شغل ومش  
هخرج..

صافي بغضب: ماشي يا أدم.. سلام.. لتأخذ  
حقيبتها وتذهب..

أدم: أنا مش عارف ايه اللي عملته في نفسي  
الله يمسيك بالخير يا مينا.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في إسرائيل..

كان مينا يرافق شخص.. من الاشخاص  
السبب في موت صديقه.. مينا ظل هنا بعد  
وفاة صديقه وقرار ألا يعود إلا بعد الثأر له..

ليذهب الي فيله ويدخل بكل دقه من سور  
خلفي..ليضع علي جهاز الكاميرا جهاز  
تشويش ويقف الكاميرات..ليدخل ويتسلل  
الي الداخل.الي ان وحدة بغرفته جلس..ليرفع  
عليه المسدس..

ويقول بالعربي..

مينا: إن الجحيم قد اقترب منكم جميعاً.. قبل  
ان يتحدث هذا الشخص قد اطلق عليه  
الرصاصه..

ليخرج مرة اخري ويدهب بنفس الطريقه  
التي دخل بها..ليأخذ جهاز التشويش  
ويذهب..

ثم يتجه لمنزله بعيد عن المدن والاماكن  
الموجود بها ناس..ليدخل ويفتح الهاتف  
الخاص..كان شكله غريبه وكان يتحدث  
بالرموز..لتصل له رساله فهمها هو علي  
الفور..ومعنهها..

(انتظر حفل ميلادك في التاسعه)..هما  
يضعوا ساعه بعدها بـ 5 ساعات حتى اذا  
احد فهم رسالتهم لم يشك بالمعاد..

#####

٤٤/٣١ ٢٠٢٠ / ٤٤#####

{}#نوفيلا\_عاشقان\_في\_إسرائيل{}

#البارت\_الثاني

في الجهاز...

كانت أنغام تجلس مع يحيى بعد ان طلبها اللواء بها لمكتبه..

يحيى: قالك ايه؟

أنغام: قالي ان في واحد اسمه مينا هيستناني عند النفق في فلسطين. هو هيتولي مكانى اقامتى.. والتحرك الساعه 10 عشان اوصل هناك على المعاد..

يحيى: ماشي انا هروح واجيلك..

أنغام: تعالا معايا.. هو مشوار وخلاص..

يحيى: لا

أنغام: عشان خاطري يا يحيى.. وتقنع بابا  
معايا.

يحيى: اقنعه بحاجه مش مقتنع بيها ازاي..

أنغام: يوووه يا يحيى انت عارف اننا  
ميفعش نجادل في الاوامر.. تعرف ولا  
الحوجه ليكي.. هرن بسيف.. بس برضو  
هتيجي معايا...

لتمسك هاتفها.. وتضغط علي ثم تضعيه  
علي اذنها... وتنتظر الرد..

أنغام: الو يا سيف.

سيف. ايوا يا نغومتي..

أنغام: عايزاك في موضوع يا قلب اختك..

سيف: قلب اختك كمان. وانا اقول بتطمني  
عليا.. مصلحجيه طول عمرك... قولي عايزه  
ايه..

أنغام: بص بصراحه كده. ومن الاخر انا عندي  
مهمه برا مصدر وعايزاك تقنع بابا معايا..

سيف: ماشي نقنעה مع بعض.. بس فين  
المهمه؟

أنغام: مهمه اةة منا بقولك برا مصدر

سيف: المهمه فين يا أنغام..

أنغام: طب براحه كده ومن غير ماتتعصب..  
المهمه في إسرائيل.

سيف: انتي اتهبلي يابت..

أنغام: يا سيف عشان خاطري اسمعني..  
مهمه زي ايه مهمه وبعدين الموت بيجي في

اي الوقت مش بس في إسرائيل.. عشان  
خاطري انت عارف ان دا حلمي اني اروح  
مهمه كبيرة زي دي.

سيف: يا حبيبتي انا خايف عليكي..

أنغام: متقلقش والله ان شاء الله هتعدي  
زي اللي قبلها... هتساعدني..

سيف: ماشي.. انا هروح اهو..

أنغام بفرحة: ربنا يخليك ليا يا سيف.. لتغلق  
معه..

أنغام: يلا بینا.. وسیب عربیتك هنا وكلم  
الصیانه تخدھا من هنا.. وامشي بعد بیتی  
لغایت بتاعتك متصلح.. اي خدمه..

يحيى: والمقابل؟

أنغام: هتیجی معايا تقنع بابا..

يحيى: يلا بينا...

أنغام: طب مكنت قولت من الاول.. وانا كنت  
عطتها لك.. بتاع مصلحتك.... ليقهقهوا  
سويا.... و يخرجوا الي جهتهم...

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في شركه....

كانت أيسا انهت عملها.. وتخرج هي و عمر  
من الشركه..

عمر: تعالى اوصلك..

أيسا: لا هاخد ناكسي..

عمر: يا بنتي تعالى هوصلك..

أيسا: عمر قولت لا.. زق عجلك بقى..

عمر: في بنت تقول زق عجلك..

أيشا: مثـن اـنا قـولـتـ؟

عـمر: اـةـةـ

أـيشـاـ: بـضـحـكـ. يـبـقـيـ فـيـهـ.. لـيـضـحـكـ هـوـ الـاـخـرـ.  
فـيـ هـذـاـ الـوـقـتـ يـخـرـجـ اـدـمـ مـنـ الشـرـكـهـ وـيـرـاـهـمـ  
بـضـحـكـوـنـ مـعـاـ.. لـيـذـهـبـ لـهـمـ..

ادـمـ: وـقـفـيـنـ كـدـهـ لـيـهـ؟

أـيشـاـ: مـاـفـيـشـ. اـنـاـ بـسـ مـسـتـنـيـهـ تـاـكـسـيـ  
يـعـدـيـ..

ادـمـ: مـاـفـيـشـ تـاـكـسـيـ كـتـيرـ بـتـعـدـيـ مـنـ هـنـاـ..

عـمرـ: يـاـ بـنـتـيـ تـعـالـيـ بـقـيـ.. وـبـطـلـيـ عـنـدـ  
هـتـرـوـحـيـ مـشـيـ..

أـيشـاـ: عـمـرـ رـوـحـ لـعـرـيـتـكـ اـتـفـضـلـ.. جـاءـ  
لـيـتـحـدـثـ.. اـسـمـعـ الـكـلـامـ اـنـاـ هـعـرـفـ اـرـوـحـ مـاـنـاـ  
كـبـرـتـ وـاعـرـفـ اـرـوـحـ لـوـحـدـيـ..

عمر: طب تعرفي انك باردة.. انا همشي وهن  
عليكى اطمئن عليك..

عمر: خلاص انا ماشي... سلام.. ليذهب الي  
سيارة... كل هذا تحت نظرات ادم. وهو لا  
يعرف متى وصلوا للصداقه والهزاز هذا..

ادم: تعالى هو صلك انا ..

أیشا: لا شکرا یا بسمهندس..

ادم: أدم بس يا أيسا..

أيشا: حاضر. بس فعلًا مش هينفع خالص..  
انا همشي لغايت مالاق تاكسي..

أدم: مش هسيبيك.. تعالى اركبي. هووصلك  
لمكان في تاكسي..

أيشا بعتراض: يا أدم..

أدم بيتسامه: عشان أدم دي لزم اوصلك  
تعالي بقى..

أيشا بيتسامه: ماشي.. لتذهب معه وتجلس  
بالسياره من الامام. وهو خلف عجله القيادة.  
ليتحرك بالسياره..

أدم: انتي تعرفي عمر من امتى؟

أيشا: النهاردة بس.. بس تطلعنا نعرف بعض  
من زمان.. بابا كان صاحب ولدة..

أدم: كان ليه؟

أيشا بحزن: اصل بابا وماما متوفين..

أدم: اسف والله..

أيشا: لا مافيش حاجه.. ممكن تنزلني هنا  
هآخد تاكسي..

أدم: أنا مش هيتفع اسيبك.. ساكنه فين..

أيشا: والله هاخد تاكسي عادي.

أدم: قولي يا أيشا..

أيشا: في \*\*\*\*\* فيلا الجيار.

أدم: تمام.. ليوصلها إلى منزلها.. ويقابلوا سيف.. لتنزل من السياره و هو أيضاً..  
وسيف وأسيا..

أيشا: بشمهندس أدم يا أبيه صاحب الشركه..  
ودي أسيا اختي.. دي أبيه سيف

أدم: هي تؤامك؟

أيشا: ايوا.. لميد يدة يسلم علي سيف..

سيف: اهلاً يا بشمهندس تشرفنا.

أدم: الشرف يا استاذ سيف.

أيشا: ابيه سيف مقدم..

أدم بيتسامه: الشرف ليا يا سيادة المقدم..

سيف: شكرنا يا بشمهندس.. لينظر لـ أيشا..

حبيبي حصل ايه؟

أيشا: اصل مكنش في تاكسي. والبشنيدس  
وصلنـي..

سيف: تمام.. اتفصل معانا يا بشمهندس..

أدم بيتسامه: أدم بـس.. يا سيف..

سيف بيتسامه: ماشي.. اتفضل بـقـي

أدم: مـرة ثانية.. مع السـلامـه..

أيشا: شكرنا يا أدم.

أدم: أقل حاجـه مـمـكـنـ اـعـمـلـهـاـ.. سـلامـ.

سيف: مع السـلامـه..

أسيا: عملتي اي في الشغل..

أيشا: كان حلو اوبي.. وانتي روحتي فين؟

أسيا ببتسامه: عند سيف .

أيشا: طب حلو اوبي..

سيف: يلا بینا.. ليذهب امامهم.

أسيا: ايه النظام؟

أيشا: نظام ايه؟

أسيا هو يغمز لها: ادم

أيشا: بطلی هبل وداخلي .. ليدخلوا يجدوا

نور الدين بجلس مع خديجه..

أسيا: سلامو عليکو.

نور الدين: وعليكم السلام يا حبيبي.. لينظر  
ل سيف.. عايزك تروح معاهم تجيب لكل  
واحده فيهم عربى.

أسيما: عمى انا مش عايزه.. انا هروح واجي  
مع ابيه..

خديجه: ليه يا حبيبي؟ حبيبي زي أيسا..

أسيما: لم احتجها هجيب.. ليرن هاتف نور  
الدين.. ويذهب ليتحدث.. ثم تدخل أنغام و  
يحيى.. ويسلمو علي الجميع..

أنغام ل سيف: بابا فين..

سيف: في المكتب بيtalk في التليفون.. قبل  
ان تتحدث أنغام جاء والدها..

نور الدين: يلا يا أنغام روحي اجهزي عشان  
السفر..

أنغام بعد فهم: سفر ايه؟

نور الدين: لل مهمه ..

أنغام تنظر بصدمه ل سيف: انت اقتعطه ..

سيف يرفع يده: انا مقولتش حاجه ..

أنغام: امال مين .. انت؟ .. وهي تنظر ل يحيي ..

يحيي: ازاي يعني وانا كنت معاكي ..

أنغام: امال مين يا ناس ..

نور الدين: اللواء بهاء كلمني .. لتركض ل أبيها  
وتعانقه

أنغام بفرحة: ربنا يخليكي ليا وميحرمنيش  
منك ابدا ياروح قلبي .. ليبيتسم ويعانقها  
ويقول بهمس ..

نور الدين: متقوليش ل خديجه حاجه ..

أنغام بهمس: حاضر..

خديجه: مهمه ايه؟

نور الدين: دي مهمه أنغام هتروحها.. يلا  
جهزوا الغداء عشان متتأخرش..

خديجه: حاضر.. تعالى معايا يا أنغام. لتمسك  
يدها وتذهب.

سيف: مش هتبطل عياط لغايت ماتيجي..

يحيى: امال لم تعرف رايحة فين؟

نور الدين: محدش يقول لحد نهائياً.

عند خديجه و أنغام.. خديجه تبكي و توصيها  
الوصايا العشر.

أنغام: يا حبيبتي متقلقيش والله.. هي دي  
اول مره..

خديجه: كل مرة بقلق عليكـي.. عـشـان خـاطـر  
مامـا خـالـي بالـك من نـفـسـك..

أنـغـام: وـالـلـه يا حـبـيـبـي ما تـخـافـي اـنـا هـكـون  
كـوـيـسـه ان شـاء اللـهـ.. لـيـدـخـلـ عـلـيـهـمـ سـيـفـ..

سـيـفـ: عـارـفـ اـنـيـ هـاجـيـ الـقـيـكـيـ بـتـعـيـطـيـ..  
لـيـعـانـقـهـاـ.. يا حـبـيـبـيـ مـتـخـافـيـشـ بـنـتـكـ دـيـ  
بـسـبـعـ اـرـوـاحـ..

أنـغـام: اللـهـ أـكـبـرـ يا عـمـنـاـ.. يـلاـ يا دـيـچـاـ جـعـانـهـ..

خـديـجـهـ: يـلاـ يا حـبـيـبـيـ.. لـيـبـدـؤـاـ فـيـ تـجـهـيزـ  
الـطاـوـلـهـ وـيـأـكـلـوـاـ مـعـانـاـ.. ثـمـ بـعـدـ فـتـرـةـ يـنـتـهـوـاـ وـ  
أـنـغـامـ تـصـعـدـ لـغـرـفـتـهـاـ لـتـرـيـ مـاـيـمـكـنـ اـنـ تـاـخـدـةـ  
مـعـاـهـاـ.. لـتـضـعـ بـحـقـيـبـهـ صـغـيـرـهـ بـعـدـ  
مـسـتـلـزـمـاتـهـ الدـرـوـرـيـهـ وـالـاـكـيـدـ فـيـ حـاجـتـهـاـ..  
لـتـنـزـلـ لـهـمـ..

أنـغـامـ: اـنـاـ جـاهـزـهـ.

## نور الدین: هتروحی ازای؟

## أَنْغَامٌ: فِي عَرَبِيَّهِ مُسْتَنْيَاً بِراً...

خديجه: بدموع.. خالي بالك من نفسك يا

حبيبي.. لتهذب لها وتعانقها..

أَنْغَامٌ: مَامَا عَايِزْكِيْ تَخَالِيْ بَالْكَ مِنْ نَفْسَكِ..

وتاکلی کویس ومتتعبیش بابا معاکی..

ماشی

خديجه: خالي بالك من نفسك اهم حاجه..

أَنْغَامٌ: حَاضِرٌ يَا حَبِيبِي مُتَقْلِقِيْشُ.. ثُمَّ تَأْتِي  
لَهَا أَسْيَا..

آسیا: هتوحشینی و تعانقه..

أغام بيتسامه: انتي كمان هتوحشيني.. خالي  
بالك من نفسك... ومن ابيه. لتنظر لها  
بيتسامه.. لتغمز أغام لها وتضحك..

أیشا: خالی بالک من نفسک.. تروحی

وَتَرْجِعِي بِالسَّلَامَةِ يَارَبِّ..

أَنْغَامٌ وَأَنْتِي كَمَانٌ خَالِي بِالْكَمَانِ نَفْسِكَ..

ليعانونوا بعض..

أيشا: هتو حشيني او يي..

أَنْغَامٌ بِيَتْسَامَهٖ وَأَنْتِي كَمَانٌ.. ثُمَّ تَذَهَّبُ لـ

سیف.. حبیبی.. لشدها لحضرته..

سيف: عشان خاطرنا خالي بالك من نفسك..

أُنْغَامٌ: حاضرٌ. خالٍ بالك من بابا وماما..

سیف: في عنيا.. ليقبل جبهتها... لتهذب لـ نور

الدين..

## أَنْغَامٌ: حَبِيبٌ..

نور الدين يحاول إلا يبكي: حبيبه ابوكي..  
خالي بالك من نفسك.. تأكدي اني مش  
هرتاح طول ماتي مش موجوده .

لتعانقه لتأخذ منه الامان... أنغام: هرجعلك يا  
حبيبي... بحبك اكتر من اي حاجه..

يشدد علي ضمها.. نور الدين: وانا بحبك  
اكتر من نفسي..

أنغام: متعيطش يا بابا.. وخالي بالك من  
ماما..

نور الدين ببتسامه: حاضر.. تروحي وترجعي  
بالسلامه..

أنغام: ان شاء الله.. لتهذهب لا يحيي... يحيي..  
ليشدتها لحضنه بحب اخوي..

يحيي: خالي بالك من نفسك.. انصدمت  
أنغام في البدايه ولكن ابتسمت وبادلته..

أنغام: حاضر.. متخافيش.. ابقي اسال علي  
بابا وماما وانا مش موجودة..

يحيى: ماشي..

أنغام: اشوفكم علي خير.. وتفتح باب المنزل  
وتخرج وتنزل دموعها ثم تمسحها بسرعه..  
هي لا تحب الفراق ولا الوداع نهائياً.. لتهذهب  
للسيارة..

أنغام: السلامه عليكم..

الظابط: عليكم السلام.. اتفصلني يا حضرة  
الظابط.. لتركب وتحرك السياره..

ليمر الوقت وتصل لرفح.. الظابط: انتي في  
حد هي ساعدك تدخلني جوا ومعاكي GBC..  
ولو حصل حاجة.. انتي حفظتي الخريطة..

أنغام: ايوا..

الظابط ببتسامه: تمام يا حضرت الظابط..  
ترحعي بالسلامه.. ليمد يده ويصافحها..

أنغام ببتسامه: شكرنا يا فندم.. لتهذهب  
بعض الوقت وتجد شخص يوصلها للوجه  
الآخر.. لتهطل تمشي أكثر من 3 ساعات..  
ثم تطل..

الرجل: احنا كدة وصلنا مفروض دليلك يكون  
موجود..

أنغام: تمام.. ليأتي لها شاب طويل شعربني  
وعيون شكولاته التي تحبها..

مينا: أنغام صح؟.. اوامت له.. يجد فتاة  
بيعيون تسرح من يراها.. جميله وببيضاء  
بشفتان وردية تدعوا للأتهام..

أنغام: مينا صح؟

مينا: ببتسامه.. ايوا يلا بينا..

أنغام: تمام.. لتنظر للرجل.. شكراء..

الرجل بيتسامه: ربنا معاكم.. لتهذهب هي مع  
مينا وتمشي مسافه كبير أيضأً.. ثم تصل  
لمنزل مهجور بعيد عن الناس وعن  
المساكن..

مينا: حمد لله على سلامتك..

أنغام: الله يسلامك..

مينا: انتي ادخلني ارتاحي وبكرة نتكلم..  
ليذهب بتجاه غرفه.. دي اوستك..

أنغام بيتسامه: شكراء جداً..

مينا: العفو.. تصبحي على خير..

أنغام: وانت من اهله.... لتغلق الباب  
بالمفتاح.. وتهذهب بتجاه المرحاض و تاخذ  
دش تهدئ بعد السفر كل هذا الوقت والسير

كل هذا المسافه. وترتدي منامه خفيفه  
بحمالات عريضه تصل لروكتها.. لتمدد على  
الفراش وتظل تفكك في المهمه ومصرها؟..  
وماذا سوف تفعل؟.. دورها بها؟.. ومينا  
هذا ولما هو هنا؟.. لتنام من كثر التعب  
والتفكير..

ليدخل مينا غرفته.. ويأخذ دش ثم ينام على  
الفراش استعداد ليوم غداً.. ويفكر بهذا الفتاة  
وسحرها الطاغي....

في الصباح..

استيقظ مينا و اخذ دش و خرج ليوقظ  
أنغام.. ليطرق على الباب.. ولكن لا ترد..

مينا: أنغام.. أنغاماااام.. لتفتح له الباب واثر  
النوم عليها شعرها ليس مرتب.. ومنامتها  
الورديه.. وشكلها الطفولي جعلها قابله

لأكل وشقتها افة منها يريد ان يسكن من  
رحيقها... ليفوق من هذا الدوامه..

مينا: احمممم... غيري و انا مستنيكي برا.

أنغام بنوم: ماشي.. لتغلق الباب وتذهب  
بتجاه الفراش وتنام.. ثم تستيقظ بصدمة  
وتنظر لنفسها..

أنغام: انتي مش عايشه في بيتكم.. لتضرب  
جبهتها بيدها.. فوق كدة والهدوم دي  
متلبسش تاني.. يلا قوم.. اووف..

ليمد الوقت وتخرج من غرفتها.. ولكن لم  
تجد منيا لتنادي عليه.. أنغام: مينا.. مينا!!!.

مينا: انا في المطبخ.. لتذهب له... تعالى  
افطري عشان نتكلم..

أنغام بتسامه: شكرنا.. لتجلس امامه..

مينا: احنا هنخرج وهنراقب المساد من بعيد  
في البدايه لأن احنا لزم ناخد خطوة خطوة  
ومش سهل خالص ندخلوا مرة واحدة كدة..  
في ناس عرب هييسعدونا بس لزم المراقبه  
الاول.. تمام..

أنغام: تمام.. انت هنا من زمان..

مينا: من اربع سنين..

أنغام بصدمه: ليه كدة؟..

مينا: كنت في مهمه انا وصاحبى ومات  
قرارات اخذ حقه وبعدين ارجع..

أنغام: بس العيشه هنا صعبه اوبي..

مينا: اتعوت خلاص.. خلصتي؟

أنغام: ايوا..

مينا: يلا بينا.. ليخرجوا من المنزل.. طبعاً  
طريق الرجوع غير الذهاب عشان لزم ناخذ  
احتياطاتنا..

أنغام: ايوا فاهمه.. ليركبوا سيارة مصفحه  
ضد الرصاص.. ويذهبوا لوجهتهم.. ثم يقف..

مينا: يلا بينا.. هنكمel مشي.. أوامت له..  
لنزل ويبدأ في السير معانا ويقفوا امام  
مبني المساد من بعيد... احنا مش هينفع  
نقرب أكتر من كده لأن المكان ملينان  
كاميرا و ظباط...

أنغام: ماشي بس احنا هنفضل نراقب لمني؟

مينا: بصي احنا هنراقب كوييس واليوم اللي  
هنشوفه مفهوش حركه كتيرة نتحرك..

أنغام: تمام.. ليبدأ يراقبوا كل شئ يحدث  
بتركيز..

مينا: انتي عرفتي بالمهمه امتى؟

أنغام: امبارح.. أوام لها.. بس انت عايش ازاي  
هنا؟.. المكان صعب و هتكون خايف وانت  
نایم..

مينا: في البدايه بس.. بضحك... بس انتي  
نمتى علي طول..

أنغام بيتسامه: اصل بصرافه مشيت كتير  
اوي وتعبت..

مينا: اهة عارف.. تخلص المهمه وترجعي  
بالسلامه .

أنغام: وانت هتفضل..

مينا: هخلص الشغل واكيد هرجع..

أنغام: ان شاء الله.. ليبيتسم لها... ليمر الوقت  
ومهم كما هم يراقبوا..

أنغام: انا تعبت..

مينا: طيب يلا بينا.. ليذهبوا..

أنغام: هو انا ممكن اطلب حاجه؟

مينا: اتفضلي..

أنغام: انا عايزة اجيip هدوم لاني مجبتش  
معايا كتير بسبب النفق وكدة..

مينا بتفهم: اةة ماشي.. تعالى.. ليذهب الي  
احد المحلات لتجلب بعد الملابس... ثم  
يذهبون مرة ثانية بطريق اخر بتجاه  
السيارة.. ليركبوا ويتوجهوا الي المنزل..

في المنزل.. تدخل أنغام وتضع الخقائب  
وتذهب لا مينا..

أنغام: بس هو احنا طول الايام هنراقب بس.

مينا: لا طبعاً.. في ناس هتجبلنا معلومات..  
وانا ممكن ادخل بس انتي صعب تدخل ..

أنغام: ماشي....

مينا: تعالى عشان تاكلني..

أنغام: انت جبته امتى؟

مينا: انا اللي عمله هجيبيه منين..

أنغام بصدمة: بتعرف تتطبخ..

مينا: بتسامه. افة بعرف.. انا بقالي كتير  
لواحدي لزم عرف اطبخ.. تعالى يلا.. لتهذهب  
بتجاه وتجلس بجانبه على الطاوله... لتببدأ  
بالأكل..

أنغام: امممم.. حلو اوي..

مينا بضحك: بالهنا علي قلبك..

أنغام بتسامه: شكراء..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الشركه....

كانت أيسا تعمل.. بمكتبه المشتركة مع عمر.. وكانت تقريباً لا تتحدث.. ليذهب لها عمر..

عمر: انتي اللي في ايه مالك؟

أيشا: ماليش بس أنغام... في مهمه والكل  
قلقان عليها..

عمر: دی الظابط صح..

أيشا: اههه هي..

عمر: متقلقيش ان شاء الله ترجع بالسلامة..

أيشا: يارب يا عمر... بقولك شوف كدة تمام  
ولا اروح للمهندس أدم..

عمر: لا احسن روحي لـ أدم..

أيشا: يعني الواحد ميستفديش منك بحاجه..

عمر: اذا كان عجبك.. يلا روحي وخاليني  
اخلص عشان بكرة هيتسلم التصميم..

أيشا: ولا الحوجه ليك.. لتهذهب الى مكتب  
أدم.. وتطلب من الهاام.. ان تدخل..

أيشا ببتسامه: ممكن ادخل للبسمهندس..  
الهاام ببتسامه: ادخلني يا أيشا.. هو قال انتي  
تدخلني من غير استاذن..

أيشا: شكرأً جداً.. لتهذهب وتطرق الباب ولكن  
لا يرد.. لتدخل وتجد... 99999

#####

#####

{}#نوفيل\_عاشقان\_في\_إسرائييل{}

#البارت\_الثالث

في الشركه...

دخلت أيسا علي أدم وجدته يخرج من  
المرحاض ويحاول ان يثبت نفسه وألا  
يسقط.. لتركض له وتنسده قبل ان يسقط..

أيسا بخضه: أدم.. خالي بالك..

أدم بتعب: أيسا..

أيسا: تعالا اقعد.. لتجلسه علي الاريكه  
ويتمدد.. لتصفع يدها علي جبهته تجد حرارته  
مرتفعه جداً: فين شنطه الاسعافات اللي  
هنا.. جاءت لتذهب.. ولكن امسك يدها أدم

أدم بتعب: متسبنيش..

أيشا: هاجي تاني.. هجيب شنطه الاسعافات  
بس.. لترتب علي يدة. ثواني وجيالك...

لتذهب للمرحاض وتجدها لترجها.. وتبث  
عن خافض الحرارة.. لتجدها وتعطي له..  
وتبث عن شئ ل تقوم له بكمادات لتخفض  
الحراره.. وتظل تجلس بجانبه و تقوم بعمل  
كمادات له. ثم بعد مرور الوقت.. تضع يدها  
علي جبينه وتجد انخفاض الحرارة. لتبعد  
شعرة عن وجهه.. وتنظر له بتركيز  
وابتسامتها علي شفتها.. لتقرب منه وقبله  
علي جبينه.. لتدخل عليهم صافي.. لتبعد  
أيشا علي الفور..

صافي: بصوت عالي.. انتي بتعملني ايه؟

أيشا بتتوتر: أ... أ... أنا مممش بعمل حاجه..

صافي: امال كنتي مقربه لآدم ليه؟

أيشا: هو كان سخن وانا كنت بشوف حرارته.

صافي بصوت عالي اكتر: تقىسي حرارته.. ولا  
كنتي بتبوسي..

أيشا بغضب: ايه قله الادب دي.. احترمي  
نفسك .. ليستيقظ آدم علي هذا الشجار.

صافي: انا اللي احترم نفسى..انتي اللي واحدة  
جايه تشقت هنا..

أيشا بوجهه أحمر: انتي فعلًا مش محترمه..

لينهض آدم..ويتحدث بتعب: في ايه؟

صافي بصوت عالي: الاستاذه دخلت عليها  
لقتها بتبوسك.. وانت نايم وتعبان..

لينظر لـ أيسا: محصلش حاجه من دي.. أنا  
بس كنت بعملك كمادات عشان كنت  
سخن.. والله أنا مش عملت حاجه..

أدم بتعب و ابتسامة: مصدقك يا أيسا..  
اهدي بس ومتتعصبيش.. اقعدني يا أيسا..  
لينظر لـ صافي.. اعتذرني يا صافي..

صافي بصدمه: اعتذر من مين انت بتهزز.. أنا  
اعتذر من دي..

أدم بصوت عالي نسبيا: صااااافي.. قولت  
اعتذرني..

صافي: انت بتعالي صوتك عليا.. وعايز مراتك  
تعذر لواحدة شغاله عندك.. لتنظر له أيسا  
بصدمه.. زوجته لا لا يا الهي.. لـ؟.. و أدم نظر  
لـ أيسا تلقائيا.. ووجد علامه الصدمه..

أدم: انتي مش مراتي.. احنا مخطوبين بس..  
وانا شكلني هفكـر فيها اصلا.. وقبل اي حاجـه  
اعذرـي قولـتك..

صـافـي: ماـشـي ياـأـدـمـ.. لـتـنـظـرـ لـأـيـشـاـ بـكـرـةـ..  
سـورـيـ..

أـدـمـ: تـمـامـ.. اـنـتـيـ اـيـهـ اللـيـ جـابـكـ؟

صـافـي: اـنـاـ خـطـبـتـكـ اـجـيـ فـيـ ايـ وـقـتـ..

أـدـمـ: يـعـنيـ اـيـهـ خـطـبـتـيـ.. هـوـ كـلـ شـوـيهـ هـتـنـطـيـ  
فـيـ الشـغـلـ.. لـوـ سـمـحـتـيـ اـحـناـ فـيـ شـغـلـ مشـ  
كـلـ شـوـيهـ تـيـجيـ.. اـتـفـضـلـيـ وـاـنـاـ هـكـلـمـكـ..

صـافـي: ماـشـيـ ياـأـدـمـ.. لـتـنـظـرـ لـأـيـشـاـ بـشـرـ ثـمـ  
تـذـهـبـ..

أـدـمـ يـجـلـسـ بـجـانـبـهـاـ.. أـدـمـ: مـتـزـعـلـيـشـ يـاـأـيـشـاـ..  
اـنـاـ اـسـفـهـ بـالـنـيـابـهـ عـنـهـاـ..

أيشا: مافيش حاجه يا بشمهندس..انا كنت  
جايه لحضرتك لقيتك مش كويس و كنت  
هتقع عملتك كمادات و كنت بشوف حرارتكم  
بس.

أدم بيتسامه: انا مطلوبتش منك تبراري  
حاجه.. انا مصدقك..

أيشا: شكرنا يا بشمهندس... لتنهض عن  
اذنك.. ليمسك يدها.

أدم: رايحه فين؟

أيشا: مكتبي...

أدم: خالي شويه يا أيشا..

أيشا: حضرتك صالح خطبتك وانا هشوف  
شغلي.. لترى يدة و تذهب و تخرج من  
المكتب لتمسح دموعها الهازبه منها..  
وتذهب بتجاه مكتبها. و تجلس بدون حديث.

وتذكر شكله وهو نائم و خصلاته الناعمه...  
لتهز برسها يمين و يسار تنفض هذا الافكار...

عمر بستغرب: أيشا.. أيشا!!!.. لتنظر له..

مالک؟

أيشا: مافيش.. بس روح جيب الملف من البشمهندس لأن كان بيراجع في حاجه..

عمر: طب مستنتيش ليه..

أيشا: روح يا عمر بقى..

عمر: حاضر رایح.. اهدی بس.. لیذهب بتجاهه  
مكتب أدم... ليحدث الہام.. عامله ایه یا  
حیبیتی؟

الهام: الحمد لله يا حبيبي.. جاي ليه..

عمر: أيسا سابت الورق بتاعها وجاي اخده..  
قولي ليشمهندس أدم..

الهام: حاضر ثواني... لترفع سماعه الهاتف..  
ايوا حضرتك. بشمهندس عمر جاي ياخذ  
الملف بتاع المهندسه أيشا... حاضر. ادخل يا  
عمر..

عمر بيتسامه: ماشي يا حبيبتي.. ليدخل لـ  
أدم..

أدم: تعالا يا عمر.. معلش ابعت أيشا لان في  
حاجات عايز اقولها ليها..

عمر بيتسامه: حاضر يا بشمهندس.. ليخرج  
ويحادث الهام.. بقولك بعد الشغل هنقدر  
مع بعض عشان اعرفك علي أيشا.

الهام بيتسامه: ماشي يا حبيبتي..

عمر: قلبي.. ليعطي لها قبله في الهواء  
ويذهب... لـ أيشا.. أيشا بيقولك روح له  
عشان عايزك..

أيشا: تمام.. لتهذهب له.. لتهطرق الباب

وتدخل.. حضرتك عايزةني؟

أدم: تعالى يا أيشا.. لتهذهب وتجلس في  
المقعد الذي بجانب المكتب.. لينهض هو  
الآخر ويجلس امامها.. أيشا اانا عايزة اتأسفلك  
علي اللي عملته صافي.

أيشا: ما فيش حاجه.. حضرتك اعتذرت قبل  
كده..

أدم: حضرتك ايه بس.. أيشا بلاش الرسميه  
دي..

أيشا: احنا في الشركة.. اقول ايه؟

أدم: أدم.. وقدام اي حد.. ومين كان أدم وبس..  
ماشي..

أيشا بيتسامه: حاضر..

أدم: ثانياً بشكراك علي اللي عملته معايا..

أيشا: انا معملتش حاجه تستاهل الشكر..

متشكرنيش علي واجب..

أدم: واجب..

أيشا: ايوا انا مستحيل اسيبك وانت تعبان..

أدم بيتسامه: وانا تعبان بس؟..

أيشا لتحاول تغير الموضوع: مش هتشوف  
التصميم..

أدم: هشوف.. وبعد كده تيجي انتي. مش لزم  
تبعتي عمر. اتفقنا..

أيشا بيتسامه: اتفقنا.. ليبدأ في العمل..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في إسرائيل.. بمنزل مينا..

كان بغرفة التدريب.. وكانت انغام تبحث عنه.. واخذت تتجول بالمنزل.. وتبث عن هنا و هنا لتجد صوره له كان وسيم جداً وكان يبتسم لتبتسم هي الآخر. لتأخذها وتضعها في جيب بنطالها. لتببدأ بالبحث عنه. ولكن لم تجده..

أنغام: مينا.. ميناااا.. ولكن لايرد.. اخذت تذهب الى الاسفل...لتنادي بأسمه.. مينا.

مينا يأتي من خلفها لتشهق بخضه وتشبس به.. ليعانقها ببتسامه.. ثم يمد يده ويبعد خصلاتها عن وجهها..

مينا: مالك؟

أنغام: اتخضيـت.. و كنت بدور عليك ملقتـكـش..

مينا بيتسامه: معلشـي.. لتنظر هي لوضعهم  
بتوتر وتحاول ان تبعد وهو كان ينظر لشفتها  
التي تضغط عليها بأسنانها.. وكان يود ولو  
اسنانه هو مكان اسنانها.. ليبعد بعد ان لاحظ  
توترها..

أنغام: انت كنت فيـن..

مينا: كنت في اوضـه التـدـريـب.. ليـمسـكـ يـدـها  
ويـذهبـ بـتـجـاهـ غـرـفـهـ.. دـيـ.

أنغام: ايـهـ كـلـ الاـدـوـاتـ دـيـ..

مينا: ايـهـ..

أنغام: ايـهـ اـنتـ.. اـنتـ مـيـنـ؟

مينا بيتسامه خطفـتـ قـلـبـهاـ: بـكـرـةـ هـتـعـرـفـيـنـيـ..  
تعـالـيـ نـدـرـبـ شـوـيهـ..

أنغام ببتسامه: يلا ببنا.. ليبدأ تدريبات عند بوكس الملاكمه.. وهو يساعدها وييشعجه..  
ثم هي عند عجله المشي.. وهو عند كيس الملاكمه.. كان جوا من الضحك بعض الشئ.. ليمر الوقت ويجلس علي الاريكه الموجوده بالغرفه.. لتنظر انغام علي شعرة وشعرها..لتقول

أنغام: هو انا ممكن اقول حاجه من غير استغراب..

مينا ببتسامه: قولي..

أنغام: في شيكولاته هنا؟

مينا بضحك: شيكولاته؟

أنغام: من غير ضحك طيب..

مينا ببتسامه: حاضر.. بس للأسف ما فيش لم نخرج تاني هنجيب..

أنغام ببتسامه : شكرا اوبي.. وتعانقه

مينا: اجيبي الاول وبعدين اشكريني.. وبادلها  
العائق.. لتبعد بدرج..

أنغام: اسفه..

مينا: بطي تتأسف و تشكريني اتفقنا..  
أنغام: اتفقنا..

مينا: تعالى.. ليمسك يدها ويخرج من الغرفة  
ويصعدوا الدرج.. خدي دش وخلصي  
واطلع عشان تأكلني..

أنغام: بجد مش عارفه اقولك؟

مينا ببتسامه: ايه حاجه غير شكرا و اسفه..  
لتضحك هي.. وهو يتأملها بحب.. يلا ادخل..

أنغام: مش هتأخر ..

مينا: مستنيكي.. ليدخل هو الاخر لغرفته  
ويأخذ دش ويذهب للمطبخ ليعد الطعام..  
ثم هي بعد وقت تذهب له. كانت ترتدي  
سلوبته جينز ازرق و فوقها تيشرت وردي  
اللون..

أنغام بيتسامه: انا جيت..

مينا: يلا تعالى.. لتجلس بجانبه.. وتتدوّق  
الطعام..

أنغام تنظر له بصدمة وللأكل: احلف انك  
اللي عمله... ليضحك عليها بقوه..

مينا بضحك: ليه؟

أنغام: طعمه حلو جداً..

مينا بيتسامه: بالهنا.. بس المهام هنا مشتركة..  
أنغام: ازاي..

مينا:انتي كمان هتعملني اكل..

أنغام:مين؟..انا يبقي دبنا يرحمنا..ولا اقولك  
اتصل بالاسعاف احتياطي..

مينا بضحك: ليه كدة؟

أنغام:معاك أنغام Zero مطبخ..

مينا:هتساعدي في اي حاجة..ايه رأيك في  
السلطة..

أنغام:نجرب...وانت اللي قولت..وترفع  
يدها..مش انا..

مينا ببتسامه:دي سلطه عادي..وھعلمك لو  
مش بتعرفي..

أنغام:ماشي..

مينا:طيب يلا..انا هخرج و مش  
هتاخر..لتمسك يدة..

أنغام:انت هتسبني..ليملس علي شعرها..

مينا بيتسامه:عمري ما هسيبك..بس لزم  
اخرج..مش هتاخر عليكي..

أنغام:هو لزم تخرج..

مينا:للأسف لزم..بس وعد مش هتأخر..

أنغام:ماشي..

مينا:باي..

أنغام:مع السلامه..ليذهب مينا ويخرج  
ليراقب احد الاشخاص السبب في قتل  
صديقه..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الطريق..في سيارة سيف..

كان يجلس سيف وأسيا في السياره وكل  
منهم حزين بسبب أنغام..

أسيا: أبيه.. إن شاء الله هترجع لزم متظهرش  
دا وتحاول تكون كوييس عشان عموم و ديجا..

سيف بيتسامه: أنا كوييس ياأسيا.. متقلقش..

أسيا: متقولش متقلقش.. سيف عشان  
خاطري متزعلش كدة.. طيب بص اسمع  
الاغنيه دي..

ليبيتسم لها وهي تشغل اغنية..

{شرين...حبه جنه}

حبه جنه أنا عشت فيها..

قربه فرحة حلمت بيها..

دا اللي بيها احلو عمري..

دا اللي أنا هديله عمري..

ياما ليالي بستنا لاقه..

مهما قلتله وتحكاله..

مستحيل او صف جماله..

رقت الدنيا في عيونه..

قلبي كان الله فرعونه..

ماللي انا حسيته معاة..

كانت تنظر أسيال سيف بحب.. ترغب في  
اخراجه من هذا الحزن وتعطي له اشارة  
لحبها له وتقمني ان يفهم هذا.. لمتي ستظل  
تحبه في الخفاء؟..

كل يوم ألقى روحي بتنداة ليه...

علي العموم مش هخبي وداري عليه..

اني غيرني وسراقني..

و ان انا اتعلقت بي.

اللي فات من حياتي برا قبليه..

في حاجات حلو حصلتلي علي ايده..

كل لحظه يزيد غلوته.

ناوي يعمل تاني ايه..

لم غمض قلبي شيفه.

اسمي غنوة مابين شفيقه.

صوت اجمل صوت نداني..

ابتسنته مطماني

يوماتي بالي عليه مشغول...

ليوقف السياره بجانب الطريق.. ليتسم لها..

ويفتح ذراعه..

سيف: تعالى.. لترتمي بحضنه وتشبس به..  
ليزيد هو من ضمها له... ثم يبعد عن عنها..  
ويميل علي شفتها يقبلها بحب يرحب البوح  
بهي منذ زمن.. لتبادله بحب ودموع.. ليبعد  
ويشعر انه تجاوز معاها..

سيف بأسف: أسيا متعيطيش.. اسف مش  
هتحصل تاني.. لتنظر له بصدمه ماذا فهم  
هذا الغبي من دموعها.. لتقرب هي منه  
وتقبله بحب كبير.. ليتولى هو تقبيلها بحب  
أكبر و يقرب جسدها منه أكثر.. ليأتي ظابط  
من خلفه و يطرق علي العريبيه.. ليبعد عنها..

الظابط: تحب تجل لكم شقه كمان.. لتنظر له  
أسيا بحرج.. لينزل سيف من السيارة..

رخصك يالااا.. ليعطي له سيف رخصته..  
وينصلم الظابط عند رأيتها.. اسف يا باشا..

سيف ببتسامه: انت بتعمل شغلك..

محصلش حاجه...

الظابط: اسف يا فندم..

سيف ببتسامه: مافيش حاجه خلاص..

اسمك ايه؟

سامي: سامي يا باشا...

سيف: اهلا يا سامي..بضحك. امشي ولا

هتخدني معاك..

سامي: لا ازاي.. اتفضل.

سيف: تمام.. ليذهب للسيارة مرة اخري..

أسيبا بقلق: حصل ايه..

سيف: محصلش حاجه.. انتي معاكي المقدم

سيف الدين نور الدين..

أسيبا ببتسامه: حبيبي..

سيف: انتي اللي حبيبي... الله يخربيته قطع  
علينا اللحظه.. كنا بنقول ايه؟

أسيبا بضحك: انا بقول نروح احسن  
منتمسك آداب .

سيف: عيب هو انتي معاكي اي حد.. بس  
فعلاً نروح احسن.. ليتحرك بسياره. ثم  
يشدھا لحضنه ويظل هكذا يد يضمھا له ويد  
ويقود بها..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الشركه...

كان يجلس عمر مع أيسا... ليتحدث  
عمر: عايز اعرفك بحبيبي..

أيسا بتسامه: ماشي... امتى؟..

عمر: دلوقتي.. يلا بینا.. يلا.. ليتجهوا لكافيه  
بجانب الشركه.. ويجلسوا معا.. كان ادم ورائهم  
وظن انهم يوجد شئ بنهم.. ليذهب وهو  
حزين بشدة.. هو المخطئ كيف يرحب ان  
تظل معه وهو في الاساس تجود غيرها في  
حياة.. حتى لو لم يكون يحبها.. ثم تدخل الهايم  
عليهم..

أيشا ببتسامه: الهايم؟.. لتنظر لا عمر..  
عمر ببتسامه: ايه رأيك؟  
أيشا ببتسامه: رأيي ايه بس.. اهم حاجه  
هتتقدم امتى؟.. معنديناش بنات تحب من  
غير جواز..

عمر: قرير ان شاء الله.. وانتي اول واحدة  
تعنفي..

أيشا:ربنا يسعدكم يارب..الهام بجد عمر  
ونعمه الاشخاص مش كتير عارفين بعض  
بس شخص كويس جداً ربنا يسعدكم..

الهام ببتسامه:حبيبتي يا أيشا.

عمر:طب كلمتين لا عمر..

الهام:هي قالت مرد..

عمر:يا سلام.

الهام:ايوا

أيشا: بدرامه.. ايه هتتخنقوا وانا قعدة..عيب  
كدة..

عمر:هو دا يصح..لا طبعاً..بس يا الهام.

الهام ببتسامه:حاضر يا حبيبي..

عمر بحب:دانت الي حبيبي..

أيشا:وانا هنا والله العظيم..ليقهقهوا  
الثلاثه..يلا اطلب حاجه نشربها..عشان البنات  
مش بتحب الشاب البخيل..

عمر:لا طبعاً ازاي..لو سمحت..ليأتي لم  
الجاسون..لينظر للفتيات تشدروا ايه..

أيشا:عصير مانجو..

الهام:وانا زيهها..

عمر:هي جت عليا..وانا كمان زيهم..ثم يذهبوا  
و يضلوا يضحكوا معانا..ثم تذهب أيشا  
للمنزل بسيارتها و عمر يوصل الهام...

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في إسرائيل.. في المنزل..

في منتصف الليل..

عاد مينا من الخارج وجد أنغام تجلس على  
الاريكة بالاسفل..ليذهب بتجاهها.ويجلس  
بجانبها.

مينا ببتسامه:أتأخرت؟

أنغام لتعقد ساعديها امام صدرها:ايوا  
مينا ببتسامه:معلش..ودي اسفى..ليعطي  
لها حقيبه بها انواع كثير من  
الشيكلولاته..لتنتظر لهم بسعادة وتعانقه..

أنغام:شكرا اوبي اوبي..

مينا ببتسامه:العفو..ليضمها له حب..ليظلوا  
هكذا لفترة..ثم يبعدوا..يلا افتحي وكلبي..

أنغام:هنشركهم سوا..زي ما احنا مشاركين  
كل حاجه سوا..

مينا:لا عادي..كلي انتي.

أنغام بعتراف: لا هتاكل معايا..

مينا ببتسامه: ماشي.. بس يلا علي النوم  
عشان بكرة هتصحي بدرى.

أنغام: نقعد شويه بس..

مينا: ماشي.. تعالى فوق طيب هعمل قهوى.  
أنغام: يلا بينا.. لتأخذ معاها الحقيبه وتصعد  
للمطبخ.. لتمسك يده..

أنغام: أنا هعملها..

مينا ببتسامه: بتعرفي؟  
أنغام: احلي قهوى ممكن  
تدوقةها.. استنى.. لتببدأ بأعدادها.. ليمر  
دقائق.. قول رأيك؟.. ليكتشف منها قليل  
وينظر لها.. لتنظر بقلق.. اوع تقول وحشه..

مينا: انتي عملها زيادة..

أنغام:لا مظبوط..وريسي لتنزوق هي..مظبوته

اهي..

مينا:ماهي حلوة بزيادة عشان انتي اللي  
عملها..لتصحك أنغام..

أنغام:خضتنى فكرتها وحشة..لتجلس بجانبه  
وتبدأ هي في اكل نوتيللا...(وطبعاً احنا عارفين  
بنكون عاملين ازاي )

أنغام:كنت فين بقى؟

مينا:مش هقول..

أنغام بعبوس:الله ليه كدة..هروح اقول لحد  
يعني..

مينا:لا بس مش هقول..

أنغام:ماشي خاليك فاكرها..

لينظر لها بتسامه..مينا:انا حاسس اني  
اعرفك من زمان.

أنغام بتسامه:وانا كمان والله..

مينا:طب كلميني عنك..

أنغام: اممم بص يا سيدى.انا أنغام نور  
الدين الجيار.بنت المستشار نور الدين  
الجيار..عند اخ اسمو سيف و ماما حبيبي  
ديچا..ولاد عمى..ويحيى..

مينا بغيرة:مين يحيى؟

أنغام بتسامه:دا صاحبى..من اعز اصحابى  
ومعايا في الجهاز ونفس المكتب كمان..

مينا:كمان..

أنغام: علي المحاولات عشان اقنעה يقنع بابا  
أسافر للمهمه..

مينا: هو والدك يعرفه..

أنغام: أكيد طبعاً.. هو طيب جداً ... بس  
ساعات بيكون بارد اويء..

مينا: طيب وسيف..

أنغام بيتسامه: قلب واخته.. حبيبي سيف  
صاحبى قبل اي حاجه ودائما معايا..

مينا بيتسامه: وولدك..

أنغام : بابا حبي الاول.. تعرف دايما بيقولي  
بحبك اكتر من نفسي. وانا بحبه اكتر من  
الدنيا كلها..

مينا: ربنا يخليلكم لبعض..

أنغام بيتسامه: يارب.. انت بقى ايه؟

مينا: انا معنديش حد.. اهلي ماتو وعمي  
رباني مع ابني..

أنغام: انا آسفه..

مينا: لا مافيش حاجه.. يلا ننام.. بس امسحي  
وشك الاول..

أنغام: وشي.. بأحراج.. انا مش بتعلم اصلا..

مينا: بس شكلك حلو

أنغام: ببتسامه.. شكرا. طيب هروح اغسل  
وشي واكملاها بعدين

مينا: تصبحي على خير...

أنغام: وانت من اهله.. ليذهب كل منهم  
لغرفته ويناموا وكل منهم يفكر بالآخر.. وكم  
يشعروا فعلاً انهم ليس تعرفوا امس فقط  
ولكن من زمن بعيد...

تااااابعووووني

marwa881999

## {#نوفيل\_عاشقان\_في\_إسرائيل}

### #البارت\_الرابع

بعد مرور شهر تقريباً...

كان أدم يفكك كثيراً في أيسا ويتذكر اليوم  
التي ذهبت به مع عمر. ويسأل نفسه. هل  
من الممكن بينهما شيء؟.. ولكن ينسى كل  
هذا عند رؤيتها والجلوس معها تقربوا أكثر  
من الاول وحدثهم اصبح خارج العمل أيضاً..  
وهي سعيدة بقربها له ولكن حاجز صافي  
بينهم وان نسيت صافي تظهر دائماً وتذكرها  
بوجدها....

ام سيف و آسيا... علاقتهم تطورت جداً.. لم  
تظل ابنة العم وابن العم فقط.. تقرب كل  
منهم بالآخر وكانت آسيا تقول ان الفرق بينهم

ليس بكير لهذا الدرجة.. ولكن الى الان لم  
يعرف كل منهم بحب الآخر..

عند مينا و أنغام.. علاقتهم تطورت بشكل  
كبير.. وفعلاً شعورهم لم يكون حديث فقط  
انهم يعرفوا بعد من زمن.. فكل منهم عرف  
الشخص الآخر عن ظهر قلب.. اصبح هو  
الامان والحماية بالنسبة لها.. وهي اصبحت  
السعادة و الونس بعد الوحدة والحزن.. لم  
يستطيع ان يبعد عنها وحين يذهب كل ليله  
يحاول ان ينجز مهمته في وقت قياسي ..  
يحاول قدر الامكان الا يحدث له شئ لا جلها  
هي فقط ..

في إسرائيل.. عند مبني المساد..

مينا: احنا مستنين شخص هييجيب  
معلومات مهمه هنخدتها ونمسي..

أنغام: مين دا؟

مينا: دا شخص عربي بس معاة جنسيةه  
امريكيا ف سهل ان يدخل ويخرج من  
المكان..

أنغام بتفهم: اةة تمام.. لينتظروا بعض  
الوقت.. وتجد شخص يقرب منهم.. هو دا يا  
مينا.

مينا: اة يا حبيبتي.. روحي انتي عند العربيه  
وانا جايلك..

أنغام: حاضر.. جاءت لتهذهب..

مينا بقلق: أنغام.. لتنظر له.. خالي بالك من  
نفسك وامشي زي ما عوتك..

أنغام: متقلقش عليا.. مستنياك.. لتهذهب هي..  
وهو يتحدث مع هذا الرجل ويأخذ منه

ماجلب ثم يذهبه لها.. ليتنفس براحته عند  
رؤيتها..

مينا: انتي كويسيه؟..

أنغام: اةة متقلقش..

مينا: طيب يلا اركبي.. ليركبوا السياره  
ويتحرك بها للمتزل وبالطبع كل مره يحاول  
ان يغير مسار سيره.. ثم يصلوا للمنزل..  
ويجلب هو جهاز الاب توب الخاص به..

هي ذهبت لتغير ملابسها.. بسلوبت جينز  
زيتي و فوقه تيشرت ابيض بكت.. لتذهب  
وتجلس بجانبه.. أنغام: هاا لقيت حاجه..

مينا: اةة طبعاً.. احنا لزم نعجل بالدخول  
عشان نجيب اللي محتاجينه.. فعلاً  
معلومات هتفدنا اوبي وطبعاً مع نجيب اللي  
عايزينه هيفدنا اكتر..

كانت تنظر له بتسامه... وتهزء برأسمها له...  
لينظر هو لها ثم يبتسم... ليقرب منها ويبعد  
خصلاتها عن وجهها..

مينا: مالك؟

أنغام بتوتر: هاا.. أنا كويسيه.. ليملس علي  
وجهها برقة ثم يقبل خدتها بحب.. ثم ينظر لـ  
شفتها التي تصغط عليهم بأسنانها و تدعوه  
منذ رأيتها لألتهامها.. ليضع يدها عليها ويبعد  
اسنانها.. ليملس عليهم برقة.. ويقرب هو  
ويقبلها بحب وشوق.. ويتدوّق من رحيقها  
الذي يسكرة برغبته منذ رأيتها لفعل هذا..  
وهي كانت مستسلمه لكل لمساته ثم  
تبادله بحب مماثل.. ويبعد لاحتتهم للهواء..  
ويوضح جبهته علي جبهتها... وينظر لها بحب..  
مينا: أنا بحبك.. لتنظر له بتسامه..

أنقام: وانا كمان بحبك.. ليعانقوا بعض بقوه..  
ويستنشق هو عطرها و شعرها.. ثم يبعد  
ويقبلها مرة اخري بحب أكبر وشوق اكبر و  
يضمها له اكثر بحب و يرفع لها تيشرت  
الخاص بها من السلوبيت و يضع يده بداخل  
التيشرت ويتحسسه جسدها بشوق.. وشعر  
كانه يضع يده على احد الالمات من نعامة  
جسده.. لتشهق هي بخجل وتحاول ان تبعد  
يده وهو ماازل يقبلها بحب..

لتضع يدها على صدرة ليبعد.. ثم يستجيب  
ويبعد عنها.. مينا بأنفاس متحشرجه من  
فرطه مشاعرة.. بحبك اوكي من اول مشفت  
وانتي شدتيني ليكي..... ويبقى مش على  
بعضي.. ببقي عايزة اخدك فحضنني  
ومتخرجيش منه.. ببقي عاوز ارجع البيت  
بسريعه عشان ابقي معاكي.. بقىت بخاف

عليكي اكتر من نفسي مع اننا عرفنا بعض  
في وقت قصير لكن انتي سكتي قلبي  
ومش عايز ابعد عنك.. بعششك يانغومتي.....

أنجام ببتسامه وخجل ظاهر عليها: وانا بموت  
فيك ياقلب نغومتك.. ليعانقها بقوة ويرغب  
في ادخالها بين احضانه.. ليبعد عنها..

مينا: هروح اخبي المعلومات دي.. أوامت له  
ببتسامه.. ليقبل جنبها بحب و يذهب بتجاهه  
غرفته.. لتحاول ان يهدء نفسه قليلاً لكي لا  
يفعل شئ خطئ..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في منزل الجيار.. في غرفة سيف.

تدخل عليه أسيما بقلق.. أسيما: سيف مالك..

سيف ببتسامه: ماليش يا حبيبتي..

أسيا تذهب وتجلس بجانبه علي الفراش..

أسيا: امال مرحتش الشغل ليه؟

سيف بيتسامه: يا حبيبتي متخفيش انا بس  
مرهق شويه ومازن هيшиيل مكاني.. ليملس  
علي وجنتها. متخافيش يا حبيبتي..

أسيا: يعني ما فيش حاجه بتوجعك..

سيف بمكر: لا في؟

أسيا بقلق: ايه؟

سيف: قلبي بيوجعني ومحاج دكتورة حلوة  
كدة وقمر ذيك.. وشفيهها عايزه تناكل تكشف  
عليه.. لتضحك أسيا.

أسيا: خضتنى عليك....

سيف: بعد الشر عليك.. ان شاء الله انا..  
ليقبلها علي شفتها بسرعة. وينظر لها بحب..

انا بحبك يا أسيبا.. لترتمي بحضنه بقوة

وسعادة لا توصف..

أسيبا: أخيراً قولتها يا سيف... ليشدد على  
ضمها بقوة.. لتبعد قليلاً.. انا كمان بحبك او  
يا سيف.. ليميل عليها ويقبلها بحب وشوق  
ويقدرها اكثر لجسدة بحب و تضع يدها  
خلف رأسه تبادله. ثم يبعد عنها

سيف ببتسامه: تتجوزيني؟

أسيبا ببتسامه و دموع: ايوا ايوا موافقه..  
ليمسح دموعها بشفتاه. ثم يقبل وجنتها..

سيف: اول ما أنغام تيجي هنتجوز علي  
طول موافقه؟

أسيبا بسعادة: موافقه يا سيف موافقه..

سيف: يعني السن اللي بنا م... لتضع يدها  
علي شفته ليصمت عن الحديث..

أسيـا: يا حـبيـبي اـنا قـولـتـلك 8ـسـنـيـن مشـكـبـيرـ  
وـالـلـهـ اـنتـ ماـكـبـيرـ عـلـيـاـ.. حـكـاـيـهـ اـبـيهـ اـناـ لـقـيـتـ  
أـيـشـاـ بـتـقـولـهـاـ مـكـنـشـ يـتـفـعـ مـقـولـشـ زـيـهـاـ. لـكـنـ  
مـنـ وـاـنـاـ صـغـيـرـهـ بـحـبـكـ وـعـمـرـيـ ماـهـبـ غـيـرـ..  
وـاـنـتـ مشـكـبـيرـ عـنـيـ.. اـنـسـيـ المـوـضـوـعـ دـهـ  
بـقـيـ عـشـانـ خـاطـرـيـ..

سـيـفـ بـبـتـسـامـهـ: حـاضـرـ. وـمـشـ هـنـتـكـلـمـ فـيـ  
تـانـيـ... مـتـعـرـفـيـشـ قـدـ اـيـهـ كـنـتـ تـعـبـانـ مـنـ كـلـمـهـ  
اـبـيهـ مـنـكـ. كـانـتـ بـتـكـوـيـ قـلـبـيـ.

أـسـيـاـ: سـلـامـهـ قـلـبـكـ يـاـ عـمـرـيـ.. اـناـ اـسـفـةـ مـشـ  
هـقـولـهـاـ تـانـيـ اـبـداـ..

سـيـفـ بـبـتـسـامـهـ: بـحـبـكـ اوـيـ..

أـسـيـاـ: وـاـنـاـ بـمـوـتـ فـيـكـ.. لـيـعـانـقـوـاـ بـعـضـ. ثـمـ  
يـبـعـدـ هـوـ وـتـنـامـ بـحـضـنـهـ..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الشركه...

في مكتب أدم.. كان يوجد اجتماع و أيشا و  
عمر يجلسون في الاجتماع.. وكان يجتمعون  
للاتفاق على بناء قريه سياحيه بالجونه.. وكان  
لطرف الآخر ( رجل..عارف و فتاه... نانسي)

أدم: تمام كده.. السفر امتى؟

عارف: بكرة ياريت.. عايزين نخلص بسرعه.

أدم: تمام.. بكرة ان شاء الله نكون  
هناك.. والعمال تسافر من النهارده..

نانسي ببتسامه: و طبعاً الاقامه ه تكون عندنا  
في اوتيل جنب القرية عشان المسافه... وان  
شاء الله العمل مع بعض يعجبكم  
اوي.. وهي تنظر ل أدم بأعجاب عرفتها

أيشا..لتقول في سرها...أيشا:نقصه هي  
كمان..الكل عينه عليه..اعمل ايه بس؟..اخبي  
يعني عن عندهم..اووف.حاجه تقع المراة..

سمعها أدم..لينظر لها ويتبسم على  
شكلها..أدم:تمام ان شاء الله..لينهض عارف و  
ناسى ويصافحوا أدم وذهبوا..

أدم: أيشا و عمر و الهام.. بكرة هتسافروا  
معايا.

الهام و عمر: حاضر يا بشمهندس..

أدم: أيشا؟

أيشا: مش هقدر يا بشمهندس.. عندي في  
البيت مش هيوافقوا..

عمر: ليه يا أيشا كدة..

أيشا: مش عارفه عمي هيواافق ولا لاء..

أدم: انا هروح معاكِي..

أيشا: ايه بنفسك.. لا يا بشمهندش شكراء.. انا  
هكلمه وان شاء الله اقنعه..

أدم: هاجي معاكِي يا أيشا.. ولو وافق كويس..  
لو لا انا هقنعه.. جاءت تتحدث.. خلاص يا  
أيشا..

أيشا بيتسامه: ماشي يا بشمهندش..

عمر: عند اذنك يا بشمهندش..

أدم: اتفضل.. ليخرج عمد و الهم.. ثم جاءت  
أيشا ان تخرج اوقفها.. أيشا.

أيشا تنظر له: نعم..

أدم: اقعددي شويه.. مقتعيش معايا النهارده..  
لتتنظر أيشا حولهم ثم الي الباب.. في ايه؟

أيشا: بشوف صافي هتدخل امتی.. ليضحك.

أدم:سيبك منها..قريب هخلص منها..

أيشا بسعادة:بجد

أدم:بجد يا حبيبتي..لتبتسم له..هتسافر معايا  
صح؟

أيشا:انا عايزه اروح..بس عمي مش عارفه  
هيفول ايه..

أدم:هيفافق..

أيشا بتسامه:ان شاء الله..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في المساء..في فيلا الجيار.

كان الجميع يجلس(نور الدين..خدیجه..سیف  
الدین..أسیا..أیشا..یحیی..أدم التي اثر نور  
الدین ان یظل معهم)

سيف الدين: بابا.. لينظر له نور الدين.. أنا بطلب  
منك ايد أسيبا.. لتنظر له أسيبا بصدمه.. هو قال  
عندما تأتي انقام..

## خدیجه بفرحه: بجد یا حبیبی؟

سيف بيتسمه: ايوا يا ماما..لينظر ل والدة ها  
يا بابا

نور الدين بيتسامه: هقول ايه يعني؟.. هي  
بنتي وانت ابني موافق طبعاً.

لينهض سيف ويعانقه.. نور الدين:...مبروك  
يا حبيبي..

سيف بيتسمامه: الله يبارك فيك يا بابا..  
لি�ذهب بتحاهه خديجه. وبعائقها بحب.

خدیجه: مبروک یا حبیبی..

سیف پیتسامہ: اللہ یبارک فیکی یا قلبي..

لتعانق أيساً أسياء.. أيساً: مبروك يا أسو.. الف  
مبروك يا قلبي..

أسياء: الله يبارك فيكي يا حبيبي.. عقبالك  
وهي تنظر لـ أدم..

أدم يصافح سيف.. أدم: مبروك يا سيف.

سيف بيتسامه: الله يبارك فيك.. عقبالك..

يحيى: يعانق سيف.. مبروك أخيراً هشوفك  
عديس..

سيف بضمك: عقبالك يا يحيى..

يحيى: أنا مقرر أجوزكم الأول..

نور الدين بضمك: لا احنا هنجوزكم.. شوفلك  
انت واحدة نجوزهالك..

يحيى: اول ما آلقيها هجيلك تجوزنا علي  
طول.. انا مش بتاع خطوبه..

سيف: بابا ان شاء الله.. اول ما أنغام تيجي  
الفرح.. احنا مش لسه هنتعرف علي بعض..

نور الدين بتسامه: ان شاء الله.. بس ناخذ  
رأي أسياء..

أيشا: موافقه يا عمي.. متقلقش..

سيف بتسامه: حبيتي يا أشن.

أيشا بضحك: في الخدمة يا باشا..

نور الدين: أسياء حبيبتي رأيك ايه؟

أسياء بتسامه: موافقه يا عمي..

سيف: موافقه بس؟

أسياء بستغرب: امال اقول ايه؟

سيف: بهمس.. موافقه اتجوز سيف عشقي..  
لتنظر له وتبتسم.. ايه رأيك في المفاجأة دي؟

أسيا بتسامه: حلوة اوی اوی يا حبیبی..

سیف پیتسامہ: مافیش احل منک..

يحيى: انتم بتقولوا ايه.

أيشا: بلاش تدخل.. عشان انت ليك قاعدة

زی دی..

يحيى بيتسامه: عندك حق..انا اتفرج  
واسكت احسنت

أيشا بضم الكاف: تكون راحت..

يحيى: بنت عيب كدة..

أيشا بضحك: حاضر يا سيادة النقيب..

يحيى: ايوا كدة احسن احبسك..

أيضاً: أدم الحقني..

أدم بتسامه: ولا يقدر بعملها يا حبيبي وانا  
موجود.

يحيى ينظر لهم بصدمة: حبيبك منين يا  
عم.. دي حبيبي انا.. لينظر لـ أيشا.. مش كدة  
يا أش؟

أيشا: لا مش كدة يا يحيى..

يحيى بحرج: يالهوي علي كسفتك السودا يا  
حازم..

أدم بضحك: شكلك بقى وحش اقعد بقى  
واسكت..

يحيى: عندك حق.. بس افتردريها.

أيشا: الساعه كام..

يحيى: سكر.. لتخرج له لسانها.. ليضحك أدم  
بقوة.. وينظر لها بحب الآن اكتشفت أيشا

الطفله والمرحه والمشاكله.. حبيبي التي  
مهما حدث لن اتخلا عنك.. الحب لن يأتي كل  
يوم.. هي مره واحده فقط وانا مهما حدث لن  
اتركك مهما حدث...

أدم ببتسامه: انا لزم أمشي بقى..

أيشا: خاليك شويه..

أدم: معلش يا حبيبي.. بكرة في سفر لزم ننام  
بدري انا هجيلك ونتحرك بعد بيتي.. وعمر  
هياخد الهاام..

أيشا ببتسامه: ماشي..

أدم ببتسامه: تصبحي على خير ياقلبي..

أيشا ببتسامه: وانت من اهله الخير.. ليذهب  
أدم.. ثم بعده يذهب يحيى..

ويصعد الجميع لغرفته.. ولكن دخل سيف الدين غرفة أسيما واغلق الباب عليهم.. كانت تنظر لصورته وتنظر له بهيام.. ليخبط على كتفها برقه.

سيف ببتسامه: بتعملني ايه  
شهقت أسيما بخضه.. ووضعت يدها على  
قلبها.. أسيما: حرام عليك يا سيف هو في كده..  
ليقبل شفتها برقه وحب..

سيف ببتسامه: هو انتي اللي في كده..  
أسيما ببتسامه: جاي ليه.. ليتمدد على  
الفراش ويشدتها هي بحضنه..

سيف: اصل انا قرارت انام معاكي النهارده..  
أسيما ببتسامه: وافرض حد جاه وشافك..

سيف بيتسامه: هيقولوا الطار ولا العار  
ياااهريدي. ويجوزنا بسرعه.. لتضحك بصوت  
عالى.. اموت انا.. بحبك اوى..

أسيّا بِتِسَامَهُ وَهِيَ تَقْبِيلُ وجْنَتِهِ.. وَإِنَّا بِمَوْتِ  
فِيكَ..

سيف: ايه اللي حصل دلوقتي؟

أُسْيَا بِسْتَغْرِبْ: أَيْه؟

سيف وهو يشيد علي خده: ايه اللي كان  
هنا.

أسیا: یوسہ۔

سيف: يا حبيبتي البوسه دي لابن اختك..  
ابن اختي. لكن مش لحبيبك.. ليقرب من  
شفتها.انا هعلمك ازاى البوسه بجد..

ليقرب منها ويكتسح شفتها بحب و يثبت  
رأسها ليتعمق بشوق كبير وهي تقرب رأسه  
لها بحب.. ليبعد لحاجته للهواء.

سيف بيتسامه: عرفتي ازاي؟.. أوامت له  
بيتسامه.. طب يلا ننام.. لتحاوط خصرة. وهو  
يضع يده على ظهرها يقربها.. ثم ينام كل  
منهم والسعادة تملئ قلبهـم... ولكن ماذا  
يحدث اذا فقت حبيب عمرك؟.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في إسرائيل.. في منزل مينا..

كانت انغام تنتظر ككل ليله.. ولكن اليوم  
تأخر جداً.. وتشعر ان حدث شئ سينـ.  
وتدعوا ان يكون بخير.. ليمر وقت وهي

تنظر كما هي.. وتأخذ المنزل ذهاب وأياب..

ولا يوجد اي وسيلة لكي تطمئن عليه..

ثم تجد الباب يفتح. ومينا يدخل.. ولكن من  
الظاهر انه ليس بخير.. لتركض بقلب كاد ان  
يخرج من القلق..

أنغام: مينا.. مينا حبيبي مالك.. لتضع يدها  
علي كتفه تجد سائل لذج لتبعد يدها  
وتنصلع عندما تجد دمائه.. لتنزل دموعها..  
مممينا..

مينا بتعب: متخافيش يا حبيبتي. انا كوييس..  
لتستنده وتصعد به للأعلى وتذهب لغرفته..

مينا: أنغام هتلaci شطنه في الدولاب هاتيها..

أنغام بدموع: حححاضر.. لتذهب للخزانه  
وتحضر الحقيبه.. لتذهب له وتفتحها..

مينا: يلا طلعي الرصاصه..

## أنيق بخوف: مش هقدر.

مينا: حبيبي انا كويس.. بس الرصاص لزم  
تطلع.. يلا بسرعه قبل ما فقد الوعي..

أَنْغَامَ بِخُوفٍ وَ نَدْمَوْعٍ: حَاضِرٌ. بَسْ أَوْعِي  
تَسْبِينٌ..

مينا يبتسم تعب: عمرى ما هسيبك ابدا يا  
روحى.. لتببدأ بآخر ج الرصاصه من كتفه  
بخوف وهو يتصلب عرق من الألم بسبب  
عدم وجود تخدير بالحقىبىه.. الي ان استطاعت  
ازالتها بعد تعب..

مینا بتبع: برافو عليك يا حبيبي.. يلا  
بسرعه اكوي الجرج عشان ميتلوثش..

أنغام بدموع: حاضر.. لتببدأ ان تكوي الجرح..  
تعرف كم هي مئلمه.. لتكوي الجرح.. هو  
يتاؤه.

مينا: انغااااااااااام..

أنغام بدموع: اسفه اسفه يا حبيبي.. ان شاء الله انا وانت لا.. لتضم له الجرح بحرفه ورقه كبير.

مينا : بعد الشد عليكي يا عمري..انا فداكي..  
انا بحبك..

أنغام بدموع: انا بموت فيك.. ليبدأ في انا يفقد وعي.. مينا.. مينا.. لتخرج من الحقيبه حقنه الخافض.. ثم تنهض وتذهب للمطبخ لتجلب له كمادات.. وتظل تفعل له كمادات الي ظهور اول نور من اشعه الشمس.  
وتطمئن علي انخفاض الحراره ثم.. تفك ان حدث هذا أشاره لتعلم ان علاقتهم محرمه ولن تدوم.. فقط ستعيش معه ايام ويفترقوا... لتنام بجانبه من التعب والتفكير علي كتفه السليم..

تابعووني.

marwa881999

لو في تعليقات حلوة هنزل بارت جديد  
النهارده..عشان يكون لينا بارت كمان وكدة  
خلصنا من التوفيلا ونركز في الروايه..

«قراءة ممتعة»

{#نوفيلا\_عاشقان\_في\_إسرائيل}

#البارت\_الخامس

في صباح يوم جديد.. في منزل مينا..

استيقظ مينا وشعر بوجع خفيف في كتفه..  
لينظر لأنغام يجدها نائمه على كتفه  
السليم.. ليحرك رأسها و يجعلها تنام بحضنه  
علي صدره.. اخذ يملس على شعرها بحب.

والأبتسame لم تبعد عن شفته منذ ان رأها  
بجانبه..

اخد يحرك يده برقه وحب علي وجهها  
ويحرك يده علي عينها ثم لأنفها ثم لوجنتها  
ثم لشفتها كان يود ان تكون شفته هي من  
تتحرك علي وجهها... ليبيتسم..

مينا: ملاك وانتي نايمه.. ثم يحاول ان  
يوقظها.. أنغام.. حبيبتي.. أنغاماااام.. تستيقظ  
وتنظر له لتنهض وتجلس معتمله..

أنغام: انت كويس..

مينا ببتسame: اهه يا حبيبتي.. ليشدتها  
لحضنه خاليكي شويه.

أنغام: لا انا هقوم اعملك فطار..

مينا ببتسame: انتي بنفسك..

أنغام: تخيل بقى.. بس يارب يعجبك.. مش  
هتأخر عليك.. لتهذب وتغيب لفترة ثم تعود..  
وتضع الطعام على الطاوله.. اجههولك ولا  
هتقوم؟

مينا: لا يا حبيبتي انا هقوم.. جاء لينهض تئوه  
بالم لتهذب له وتساعده علي ان يقف..  
ليضع يده على كتفها وهي يدها خلف  
ظهره... ثم تساعدة علي الجلوس..

أنغام: انت اول واحد ممكن تأكل من ايدي  
يارب يعجبك..

مينا: اكيد حلو كفايه انك انتي اللي عمله..

أنغام بيتسامه: طب يلا دوق وقولي رأيك..  
تدوقة من الطعام وللأسف كان طعمه بشع..  
هَا؟

مينا ببتسامه: حلو اوبي يا حبيبي.. كان لا  
يرغب ان يحزنها لذلك قرار ان يأكله كله  
حتي ان لم يكون جيد كافي..لتبتسم له  
بفرجه. جاءت لتتذوق هي منه ولم تستطع  
ان تتذوق..

أنغام بسرعه: مينا متتكلش.

مينا: ليه؟

أنغام: لان طعمه وحش اوبي.. انت بتاكل منه  
ازاي؟

مينا ببتسامه: كفايه انتي اللي عمله..

أنغام: لا هات دا متتكلش منه.. لتأخذ من  
امامه الطعام.

مينا: هاتي الطبق.. انا عايز اكل منه.

أنغام: تاكل اي. انت هتروح المستشفى  
بعدها..

مينا: لا كفايه انو من عمايل ايدك.. هاتي بقى.

أنغام: لا... لتبعدة عن يدة نهائياً.. لزم تاكل  
كويس عشان الجرج.. يلا كل..

مينا: هاتي الطبق الاول..

أنغام: بطل بقى وكل..

مينا: خلاص مش واكل..

أنغام: هتتعب كدة..

مينا: طب هاتي الطبق..

أنغام: يوووه خد.. لتعطي له.. بس متتكلش  
كتير منه عشان خاطري..

مينا ببتسامه: حاضر. ليبدأ الطعام. لتقول.

أنغام: مينا انت كنت فين امبارح؟.. وانصبت  
ازاي؟

مينا: ينفع مقولش..

أنغام: ليه؟

مينا: لاني مش عايزك تقلقي عليا..

أنغام بقلق: انا كدة قلت اكتر.. قول في ايه؟..  
وبتخرج بليل تروح فين؟.. عشان خاطري  
قولي

مينا: كنت بخلص علي واحد من الاشخاص  
اللي السبب في موت صحبي.. لتشهق  
بخضه و دموع..

أنغام: انت عايز تسبني.

مينا: ليه بتقولي كده؟

أنغام بدموع: دا اللي باين.. انت مش فارق  
معاك حد في الدنيا عشان كدة بتدمي نفسك  
فالنار..

مينا: انا دلوقتي بخاف علي حيatic عشانك  
انتي.. عمرى ما هسيبك. ولو حصل تأكدي  
انو مش بآيدي...لتضع يدها علي شفته.

أنغام بدموع: لا متقولش كده.. انت مش  
هتسبني.. اوعي تسبني يا مينا.. ليمسك  
يدها ويقبل باطن كفها..

مينا: عمرى ما هسيبك يا عمرى.. لقربها منه  
ويعانقها بحب و يجعلها تجلس علي قدمه  
ويضمها بذراعه السليم.. متخافيش يا  
حبيبتي.. لتبكي بخوف وحب.. وتعرف انها لن  
 تستطيع ان تكمل معه حياتها كباقي العشاق..  
 وتبكي بقهرة ووجع.. لو كان الزمن غير الزمن  
 لم تتركه ابدا مهما دامت.. ولكن القدر يضع

اما منا اشخاص الصح ولكن في ظروف خطيرة  
و زمن ليس لنا يد غير ان نترك بعض بها  
ونهاية عشقنا الوداع..

مينا يرتب علي شعرها بقلق بسبب كل هذا  
الدموع.. اهدي يا حبيبتي.. اهدي.  
هششششش اانا كوييس ومش هسيبيك  
خالص.. اهدي عشان خاطري اانا.. ليبعدها  
ويمسح دموعها بشفته ثم ينزل لشفتها  
يقبلها بحب وهي تبادله بخوف وحب كبير..  
ثم يبعد ويملس علي شعرها..

مينا: متخافيش يا حبيبتي. طول مانا  
معاكي.. أوامت له. ليبيتسم لها و يضمها  
لحضنه بحب...

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في سيارة أدم..

بعد ان ذهب لـ أيشا ليأخذها معه الى الجونه.  
وتوصيه نور الدين له ان يدير باله عليها..

أدم بيتسامه: عمه بيحبك اوبي.

أيشا: وانا كمان بحبه اوبي.. دا ابونا هو اللي  
ربانا بعد موت بابا..

أدم: ربنا يخليلي هلكم..

أيشا بيتسامه: أمين يارب..

أدم: بس مقولتش مين يحيي دا؟  
أيشا بيتسامه: يحيي يبقي زميل أنغام في  
الشغل هو نقيب زيهها. احنا نعرفه من زمان  
لان ولدة يكون صاحب عمي..

أدم: اةة تمام.. بس بنت عمه فين؟

أيشا: مسافرة في مهمه..

أدم: دبنا يرجعها ليكم بالسلامه.

أيشا: يارب.. ليمر الوقت ويصلوا الي الفندق  
التي سوف يقومون به.. ليقابوا عمر و الهام  
بالاستقبال..

عمر: عامله ايه؟

أيشا بيتسامه: الحمد لله تمام متقلقش..  
لتنظر ل الهام. عامله اي في سواقه الكائن دة..  
لينظر عمر ل الهام بنصف عين.

الهام بيتسامه: هو في زي سواقه عمر حبيبي.

عمر بيتسامه: جبتش انا حاجه من عندي.

أيشا بضحك: لا مسيطر.

عمر: يابنتي طول عمري جامد.

الهام ببعض الحدة: عمر.

عمر بيتسامه: حبيبه قلبي..

أيشا: اسكت عشان شلنك وحش.. لتنظر لـ  
الهام.. جامدة يابنتي ايوا كدة عااش..

عمر: انتي هتسخنيها ولا ايه؟.. براحه عليا.

أيشا: انا مالي هو انا عملت حاجه؟

عمر: انتي تولعي و تقولي عملت حاجه.. بس  
مش هتبركلنا..

في هذا الوقت جاء أدم التي كان يقف مع  
نانسي.. أدم: تبارك علي ايه..

عمر بيتسامه: اصل انا والهام هنتجوز قريب..

أيشا بفرحة: احلف.

عمر بضحك: والله كلمت ولدها امبراح. وان  
شاء الله لم نرجع الخطوبه..

أيشا: الف مبروك يا عمر.. مبروك يا الهام..  
لتعانقها بحب وسعادة.. تحت نظرات أدم

السعيدة جداً.. تأكد الان ان أيسا لا تحب عمر  
وهو صديق فقط لها..

أدم ببتسامه: مبروك يا عمر..

عمر. الله يبارك فيك يا بشمهدس...

أدم: طيب يلا.. اتفضلو مفاتيح اوضكم..  
الاربعه جنب بعض.. ومن بكرة الشغل.  
عشان النهاردة هنرتاح..

عمر: طيب يلا بینا..

أدم: انا هعمل حاجه مهمه.. اطلعوا انتو.  
أيسا: اجي معاك.

أدم: لا اطلعني.. يلا سلام.. لتنظر له أيسا  
بستغراب ما الذي غيره هكذا!! من الممكن  
ان يكون ذاذهب لنانسي؟.. هي رأتهم وهم  
معانا..

عمر: أش.. اشششش.. لتنظرله..يلا نطلع

أيشا هذت رأسها: يلا..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في منزل الجيار..

في غرفه سيف يرن هاتفه. ليجدة مازن..

سيف: الو يا زفت..

مازن: في مهمه.....

سيف: تمام مسافه الطريق.. ليغلق معه  
ويذهب بتجاه الخزانه ويخرج ملابسه ثم  
يدخل المرحاض..

لتدخل أسيبا بعد ان طرقت الباب ولم يرد..  
أسيبا: سيف.. يا حبيبي..

سيف: أسيا اانا في الحمام.. لتجلس على الفراش تنتظره تجده يخرج من المرحاض و يلف منشفه حول خصره.. لتدبر وجهها.

أسيا بخجل: مش تلبس قبل ما تخرج..

سيف ببتسامه: دي اوستي اولا.. ثانيا معرفش انك هتيجي.. ثالثا هلبس اهو... ليمر دقائق وينتهي.. خلاص.. لتنظر له بخجل لينظر لها ببتسامه.. هاا كنت جايه ليه..

أسيا ببتسامه: اصل بقول طالما انت اجازه النهارده اجيб فلم ونتفرج عليه سوي..

سيف: للأسف مش هقدر لأن عندي ماموريه دلوقتي.. لم ارجع نتفرج.

أسيا: دلوقتي ليه؟.. مش انت اجازة؟

سيف: اةة كلموني.. لزم امشي عشان متآخر..  
لتنزل دموعها.. ليذهب لها.. مالك بس يا  
حبيبتي؟.. هي اول مرة..

أسيـا: لا بـس اـنت كل مـرة بتـروح بـخـاف  
عليـك..

سيـف بـبـتسـامـه: مـتخـافـيـش يا حـبـيـبـي.. ان  
شـاء اللهـ هـرجـعـلـك وـنـجـوـز.. بـس اـضـحـكـي  
مشـ عـاـيـزـ اـسـيـبـك بـتـعـيـطـي.. اـضـحـكـي يـلاـ..  
لـتـبـتـسـمـ لـهـ ايـواـ كـدـهـ.. لـتـرـتـمـيـ بـحـضـنـهـ بـخـوـفـ..

أسيـا بـخـوـفـ: بـحـبـكـ..

سيـف بـبـتسـامـه: وـاـنـا بـمـوـتـ فـيـكـيـ يا قـلـبـيـ...  
ثـمـ يـقـبـلـ جـنـهـاـ.. يـلاـ اـشـوـفـكـ عـلـيـ خـيـرـ... سـلـامـ  
أسيـا بـخـوـفـ: مـعـ السـلـامـهـ يا حـبـيـبـيـ.. لـتـذـهـبـ  
لـغـرـفـتـهـاـ.. وـتـتـوـضـيـ وـتـنـظـلـ تـصـلـيـ اـلـيـ انـ

يأتي. وتدعي ان الله يوفقه ويكون معه.. هي  
تفعل هذا كل مهمه له..

لينزل ويسلم علي والديه.. ثم يذهب.. الي  
العمل.. كان هو قائد الفريق. وكانت مهمه  
اكتشاف مكان خلية ارهابيه بمكان.... وانهم  
يضعوا متفجرات بنفق عام..

ليذهب و يوزع الكل مكانه و تبدأ المناوشات  
بين الطرفين.. ويتم تعطيل المتفجرات...  
ولكن الارهابيين لا يرغبوا في التسليم ليظل  
الحرب قائمه بالرصاص بينهم. كالمطر..

كان مازن سوف يتصاب ليذهب بتجاه سيف  
ويحمي بجسده.. لينصدم مازن من فعلته..

مازن: سيف.. سيف.. ليه كدة.. ليبتسم له ثم  
ويفرض الوعي.. ليتحدث مازن في جهاز  
اللسلكي.. المقدم سيف اتصاب الكل

يغطيني.. بسرعه.. ليبدأ الكل في تغطيه مازن  
ويخرج هو بـ سيف.

لينقله بسيارة الاسعاق.. ويذهب بتجاه  
المستشفى.. ليدخل العمليات علي الفور..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في منزل الجيار..

كانت خديجه تجلس مع نور الدين.. لتنتفض  
وتشعر ان قلبها يؤلمها.. خديجه: نور في حد  
من ولادي مش كويسيـن..

ليذهب لها نور الدين ويعانقها... نور الدين: ان  
شاء الله خير متقلقيش يا خديجه..

خديجه بدموع: اعمل ايـه بـس.. الـتنـين في  
مهـمه وـمش عـارـفـه مـين فـيـهـم اللـي تـعبـان..

نور الدين: خير ان شاء الله.. ليرن هاتف نور  
الدين لتنظر له خديجه بقلق..

خديجه: رد بسرعة..

نور الدين: دا مازن... الو يا مازن  
مازن: ايوا يا عمي.. انا عايز اقولك ان سيف  
اتصاب وهو في العمليات. وهو في  
مستشفى\*\* ..

نور الدين بقلب خائف: جاين مسافه  
الطريق..

خديجه: في ايه يا نور؟

نور الدين: سيف اتصاب.

خديجه بصوت عالي: سiiiييييف.. لتسمعها  
أisia من غرفته وتنزل راكمه كادت ان تقع  
اكثر من مرة..

أسيبا بخوف: سيف مالو..

نور الدين: اتصاب يلا البسي عشان نروح له..

أسيبا بدموع: اتصاب.. ططب هلبس بسرعه..

لتذهب لغرفتها ترتدي اول مايدها وقع  
عليه.. لتذهب لهم كان نور الدين يواسى  
خديجه التي لم تكف عن البكاء..

ليتجهوا الي المستشفى علي الفور.. وبعد  
ساعه يصلوا.. ثم يسألوا عليه ويجدوا انه  
مازال في العمليات.. ليذهبوا لهناك ويجدوا  
مازن..

لتركض له أسيبا.. وتقول بدموع: سيف فين.

مازن: في العمليات لسه..

نور الدين: حصل ايه؟

مازن: كنا في مهمه.. ويقول بحزن.. فداني

بنفسه واحد الرصاص مكاني....

خديجه بدموع: طب حد قالك حاجه..

مازن: لسه..

نور الدين بهدوء عكس مابداخله: خير ان شاء

الله.. وحمد الله علي سلامتك يا مازن..

مازن: شكردا يا عمي..

أسيما بدموع: يارب.. خليهولي متخلنيش

اخسدة. او اتوجع فيه. يارب..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الجونه.. في غرفه أيسا..

يطرق الباب وتفتح تجد احد من العمال..  
يعطي لها غلاف بيه فستان و رساله.. ثم  
تغلق الباب وترى بالغلاف فستان ازرق ...

وتوجد الرساله من أدم... (البسي و بعد ساعه  
بالظبط انزلي في الاستقبال في حد هيوصلك  
ليا مستنيكي.. أدم حبيبك )

أيشا ببتسامه: أدم حبيبي... لتبدأ ارتداء  
الفستان و وجدت كل مستلزماته موجودة..

ثم تخرج من الغرفه بعد ساعه وتنزل  
الاستقبال وتسأل عن أدم.. وتقول اسمها.  
ليصطحبها احد وتذهب بتجاه البحر.. وتجد  
اسارات علي الارض..

الرجل: امشي وري الاشارات دي.. أوامت له.  
ثم ذهب هو.. وهي كانت تتبع العلامات..  
لتتجد في علي الارض قلب كبير و طاوله

مزينة وأدم يقف بجانبها.. ليتسم لها  
ويذهب بتجهها..

أدم بتسامه: زي ما اتخيلتوا عليكي..

أيشا بعدم فهم: هو في ايه!!! حصل حاجه؟

أدم بتسامه: حصلني كتير اووي من وقت ما  
شوفتك. ليجلس علي ركبته. ويقول بحب.

أدم: انا بحبك يا أيشا.. لتنظر له بصدمه..  
وعدم استعاب.. طب ايه مش هتردي..

أيشا: انا كمان بحبك.. بس صافي؟

أدم: صافي احنا مش لبعض اصلا.. انتي اللي  
ملكتي قلبي ومش هتجوز غيرك..

أيشا بفرحة: بجد يا أدم.

أدم: بجد يا قلبي... ليخرج من جيبه خاتم  
الناس.. ألبسه ولا ايه؟

أيشا ببتسامه: لبسه طبعاً. ليلبسها الخاتم.

ثم تمسك يده لينهض ويعانقوا بعض

بحب.. ليبعد عنها وينظر لها ببتسامه..

أيشا: اعترفلك اعترف.

أدم ببتسامه: ياريت..

أيشا ببتسامه: بصراحه هم الاثنين.. انا كنت

مفكرة هترووح لـ نانسي.

أدم: يا ظلمه.. لتضحك.. طب ايه الثاني..

أيشا: يوم لم صافي دخلت علينا وقالت اني  
بوستك.

أدم بصدمة: بوستيني؟

أيشا: في جبينك والله..

أدم: غرغرتي بيا وانا نايم.

أيشا: والله كانت بريئه...

أدم: طب ياريت المرة الجاية تكون دنيئه..  
لتنكزة بكتفه..

أيشا: بس يا أدم.

أدم: قلب أدم.. تعالى نرقص..

{محمد حماقي... رسمك في خيالي}

ياما حكيت عليك للناس وللأيام.

قالواي خيال.وقلت حقيقه مش اوهام..

قالوا ملاك بتحلم بي ومش إنسان..

رهنت عليك ودينني بقيت انا الكسبان..

كان ادم يضع يده خلف خصرها وهي تحاوط  
رقبته..والابتسامه لم تفارق احداً منهم..وأدم  
يقربها إلية اكثراً.وينظر لعسليتها التي يسحر  
عند النظر بها..

انا رسمك في خيالي..

من قبل مكون وياك..

وسنين وانا بستناك..

عايش علي نار الشوق..

قالوا ليالي.عايش في امل كداب.

مسكين مشي وراي سراب..

ومسيرة في يوم هي فوق..

أدم ببتسامه: بحبك اوي يا أيسا.. وانتي مش  
في حياتي مكنتش عايش.. تأكدي انتي وبس  
حبيبي..

أيسا ببتسامه: وانا بحبك يا أدم..

وادي المسكين.. بقى دلوقتي ليه حسدین.

ومش فاهمين وسألوني عرفت منين؟...

اني في يوم هقلبك بين بقية الناس..

وأنا رديت بقيني مشيت ورأي الاحساس..

لينظر لها ببتسامه.ثم يميل علي شفتها  
ويقبلها وحب كبير.وهي تبادله بحب مماثل  
ليضع يده خلف رأسها يقبلها بشوق  
ويتعمق اكثر.ثم يفصل القبله ويعانقه بقوه  
وهم ما زالوا يرقصون..

انا رسمك في خيالي..

من قبل مكون وياءك..

وسنين وانا بستناك..

عايش علي نار الشوق..

قالوا ليالي.عايش في امل كداب.

مسكين مشي ورأي صراغ..

ومسيرة في يوم هي فوق..

لتأتي صافي وتراهם وهم في احضان بعض  
وتطاير الشر من عيونها..لتذهب لهم..

صافي:يا سلام علي الرومانسيه الحلوة  
دي..اتمنى مكنش قطعت عليكم.

لتنصدم أيسا و أدم لا يقل عنها  
صدمه...صافي:لا شكلي قطعت عليكم..

أدم:لا مقطعيش حاجه..ليحاوط خصر أيسا  
ويبرقص معها كانها سراب..

أيسا:أدم..

أدم:أدم..ايه بس..اعتبريهما مش موجوده..

صافي:آهة طبعاً..اعتبريني مش موجودة  
عادي..بس يا تري ابنك اللي في بطني  
هتعتبره مش موجود..

لينصدم أدم من قولها..وأيشا دموعها اخذت  
مجرها و وضعت يدها على فهما من  
الصدمة..

أدم: ابن مين انا ملمستكيش..اكيد مش  
ابني..

صافي: اكيد لزم تقول كدة...ابنك اهم من  
حبيبه القلب..بس هتعيش ازاي وانت رامي  
ابنك.

أدم بعصبيه: ابن مين..لينظر لا يجدها  
تنظر له بخزي وحزن..لا يا أيشا..اواعي  
تصديقيها..والله ملمستها..محصلش  
صدقيني محصلش..

أيشا: امال اعمل ايه..

أدم: أيشا..وحياتك ملمستها..انا معرفش  
الطفل دا بتاع مين..صدقيني ارجوكي

صدقيني..تعالي دلوقتي نروح مستشفى

تناكدا

صافي بتوتر:مممستشفى ايه؟

أدم:اللي هتأكد كذبتك..أيشا صدقيني  
ملمستهاش..تعالي معاليا اتأكددي..

أيشا:لا مش محتاجه اتأكد....

أدم بتوجع:يعني ايه؟

أيشا لتمسك يدة:يعني توتر صافي ظهر  
الحقيقة..يلا نروح عشان نبعدها عنها  
نهاييا..ليعنقها بحب كبير..أدم.

أدم بسعادة:انا بموت فيكي..يلا ليمسك يد  
صافي المصدومه من حبه لها هو لم يفعل  
معاها اي شئ هكذا. ودائما يبعدها عنه..

ليذهبوا للمستشفى..ثم تدخل للكشف  
ويأكـد صدق أدم..لينظر لـ صـافـي..أـدم:ـأـناـ مشـ  
عاـيـزـكـ فـيـ حـيـاتـيـ..ـأـبـعـدـيـ عـنـيـ يـاـ صـافـيـ اـحـسـنـ  
لـكـ لـأـنـ اـنـتـيـ مـشـوـفـتـشـ غـيـرـ أـدـمـ الطـيـبـ  
لـغـاـيـاتـ دـلـوـقـتـيـ..ـحـذـارـيـ تـقـرـبـيـ مـنـنـاـ..ـوقـتـهـاـ  
مـتـلـمـيـشـ غـيـرـ نـفـسـكـ..ـلـيـنـظـرـ لـ أـيـشـاـ..ـيـلاـ يـاـ  
جـبـيـبـتـيـ..ـ

أيشا: معلش يا أدم ممكن تسبنا  
دقيقة.. عشان خاطري..

أدم بيتسامه: حاضر يا حبيبتي.. أنا واقف برا..

أيشا:انا مكرهتكيش بس انتي صعبانه  
عليا.انك تكوني في حيات شخص مش  
عايزك..انت بنت طيبة من جوي صدقيني  
هتلaci اللي يحبك ويستهلك بس اتعملني  
بشخصيتك انتي مش شخصيه  
مسطنعمها..سلام يا صافى....

لتذهب أيسا وتفكر صافي في حدثها وتبكي  
بحزن كبير...

٦ / ٤ / ٢٠٢٠ : ٥٦:٨ م

تاماً بعوووووني

marwa881999

برغم مكنش في تفاعل وتعليقـات...بس  
نزلتها شجعوني بقـي.دا الـبارـت اللي قبل  
الـاخـير..

«قراءة ممتعة»

{#نوفيلـ\_عاشقـانـ\_فيـ\_إسـرـائـيلـ}

#الـبارـتـ\_الـسـادـسـ

في مسـاءـ... في إسـرـائـيلـ..

كان وقت التحرك لتنفيذ مهمتهم.. كانوا  
يستعدوا لها.. ليذهب مينا بتجاه غرفه انعام..  
ويطرق الباب..

مينا: أنعام.. لخرج له.. جاهزة..

أنعام بتوتز: ان شاء الله...

مينا: متخافيش انا معاكي.. مستحيل اخالي  
حاجه تأذيك.. يلا بینا..

أنعام: بسم الله توكلت علي الله.. يلا..  
ليخرجوا ويدركبوا السيارة ويتجهوا الي مبني  
المساد. كان يوجد شخص سوف يساعدهم  
للدخول. ليصعدوا من مبني بجانبه يتسللوا  
ثم يدخلوا مبني المساد من الاعلي ويوضع  
جهاز تشويش الكامرات ليدخلوا للمكتب  
المطلوب.. انعام تراقب و مينا يفتح الجهاز  
ويجلب مابه من معلومات...

كان يوجد مدار امام المكتب لتخبيء أنغام  
خلف عمود وتضع يدها على فهمها لكي  
تمنع صوت نفسها العالى.. ثم يبعد هذا  
الشخص.. ليمر دقائق ويخرج مينا.. لينظر  
لها بعينه بتجاه الخروج... لتجه خلفه  
ويخرجوا كما دخلوا ليأخذ جهاز التشويش  
ويذهبوا الى السيارة مباشرة...

ليدخلوا المنزل ويبدؤا في تفريغ المعلومات  
يجدوا خطورتها ويجب وصولها لمصر فوراً..

مينا: لزم نوصلها لمصر بسرعة..

أنغام: هجهز حاجتي.. جاءت لتذهب.. امسك  
يدها..

مينا: مالك؟

أنغام بيتسامه: مافيش حاجه يا حبيبي.. انا  
كويسه..

مينا: مستعجله علي السفر ليه؟.

أنغام: انت قولت المعلومات لزم توصل..

مينا: ايوا.. انت عايزه تسبيني؟

أنغام بدموع: احنا دا اخر حاجه بنا هو  
الفرق... المفروض نبقي متوقعين دة..

مينا: ليه نفترق؟

أنغام بدموع و قهرة: لان مش هينفع نكمel.

مينا: ليه مش هينفع نتجاوز ونكمel حياتنا  
سوبي..

أنغام بدموع و صوت عالي: مش هينفع. مش  
هينفع..

مينا بألم: ليه مش هينفع ليه يا أنغام..

أنغام بدموع: لاني اسمي أنغام نور الدين..  
وانت مينا ادور. مش هينفع نتجاوز.

مينا: ليه مش هيتفع... مش اخر ناس  
هتعمل كدة.

أنغام بدموع: حرام اني اعمل كدة.

مينا: ومتش حرام اننا نبعد عن بعض..

أنغام بشهقات: ن.. نصبنا.. لتركض لغرفتها  
بحزن وقهرة و دموع.. حان وقت الفراق..  
ليركض لغرفتها ويفتح الباب بقوى ويدخل..  
وتجدها علي الفراش تبكي.. ليجعلها تنهض..

مينا بغضب: انا مستحيل اسيبك تضيعي  
مني..

أنغام: مش هيتفع افهم.. عندنا مينفعش  
اتجوز غير مسلم..

مينا: خلاص هسلم عشان..

أنغام بقهر: احنا مش بنلعب مع ربنا..  
مافيش حاجه اسمها كدة.. انت لو هتسلم  
يقي تدخل الاسلام لانك عايز كدة وحابب  
الدين.. مش عشان نتجاوز..

مينا: خلاص استنصرني انتي..

أنغام بصدمة: انت بتقول ايه.. انت متخيل  
مهما كان حبي ليك ممكن اسيب ديني  
عشانك.. ولو همومت في بعدك مستحيل  
اعمل كدة..

مينا: امال هنعمل ايه؟.. اكيد متقبلناش  
عشان نتعذب..

أنغام بشقهات و دموع: لـ... لـ... للأسف مش  
هينفع نكمل.. احنا اخر الطريق وصلنا..  
ليشدها لحضنه بقوه...

مینا بدموع: متعملیش کده.. ارجوکی  
متعملیش کده.. لیبعد عنها.. طططب احنا  
نسافر بلد تانیه ونعيش مع بعض فیها..

حتی من غیر جواز

أنغام: ازاي من غير جواز..

مینا بسرعه: مش هلمسک.. انا مش عایز  
جسمک.. انا عایزک انتی.. وهنعيش کل واحد  
فینا في اوضه زی دلوقتی..

أنغام بدموع: واهلي..

مینا: ابقي روحهم..

أنغام بقهرة: ارحلهم ازاي.. ازاي وانا بهرب مع  
واحد مسيحي.. وبسيب كل حاجه اهلي  
وديني وكل حاجه..

مینا: ليه انا مش هلمسک..

أنغام: انت مش شايف انها حرام..

مينا: احنا عايش مع بعض عادي اهو..

أنغام: احنا دلوقتي مُطربين.. لتعطي له  
ظهورها وتقول بوجع.. اسفه مش هقدر  
اسيب ديني واهلي عشانك.. كلم الجهاز  
عشان السفر بكرة..

ليمسك ذرعها ويلفها له.. مينا بغضب:  
قولتلك مستحيل اسيبك.. لتسقط علي  
الارض وتبكي بوجع وقهرة علي حالهم..  
لينزل لها ويعانقها بحب و دموعه تأخذ  
جريها.. لتشبس به اكثر ويضمها لها  
يتمني لو يدخلها بين ضلوعه.. ليستنشق  
عطرها بحب.. ليبعدها عنه..

مينا بدموع: مش هقدر اسيبك.. انا بحبك

أنغام بدموع: وانا بحبك.. ليقرب من شفتها  
ويقبلها قبله اكتسحت انفاسها.... واحد  
يقربها إليه اكثر ويضمها بشوق وحب و  
خوف. وهي تبادله بوجع وقهرة وحب..  
ليبعدوا لاحتتهم للهواء..

لتقول بوجع وهي تمصح دموعه.. أنغام  
بدموع: روح كلم الجهاز يا حبيبي..

مينا بوجع: حاضر.. ليذهب لغرفته. ويتركها  
هي في دائرة حزنها ووجعها وتبكي بقهرة  
ووجع..

أنغام بدموع: ليه كدة؟.. يوم لم احب يكون  
محرم عليا.. يارب انا تعبانه.. ليمر وقت  
ويدخل عليها مينا..

أنغام بدموع: كلمتهم؟.. أوام لها..

مينا بوجع: ممکن انام في حضنك النهاردهه؟..  
عشان خاطري.. أوامت له.. ليميل عليها  
ويحملها بحب الى الفراش.. لتنام على صدرة  
وهو يضمها بحب.. ليخرج لها خاتم من  
الواضح انه قديم ولكن جميل..

مينا: الخاتم دا بتاع أمي.. عطتهولي وقالتلي  
ادي للبنت اللي احبها.. وانا عديت مرحله  
حبك وصلت لعشقك.. انتي الوحيدة اللي  
تستهلي.. ليلبسوا لها.. اوعي تقلعي من  
ايدك مهما حصل.

أنغام بتسامه مكسورة: عمري مهقلعه أبداً..  
لتنام وتشعر انها اتعس من تعيش على  
الارض.. وهو ينظر لها بحب هذا هي النهايه  
ويجب الفراق.. اةة يقلب تحطمته قبل  
انتعاشك..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في مصر... في المستشفى...

خرج سيف من العمليات.. كانت الرصاصه  
بجانب القلب ولكن ليست بقريبيه.. ليدخل  
لغرفه العنايه المشددة لكي يطمئنون عليه  
اكثر..

الدكتور: متقلقوش يا جماعه.. سيادة المقدم  
كويس احنا حطنا في العنايه احتياط مش  
اكثر وان شاء الله يفوق ونحطه في غرفه  
عادي..

أسيبا بدموع: بجد يا دكتور..

الدكتور بتسامه: ايوا بجد متقلقيش.. عن  
اذنكم..

مازن: عمي روحوا انتم وانا هفضل  
معاه.. قبل ان يتحدث نور الدين تحدثت  
أسيا..

أسيا: انا مش همشي من هنا الا بي..

نور الدين: يا حبيبتي روحي وتعالي بكرة.

أسيا بدموع: انا مش هرتاح غير لما اشوفه  
كويس. عشان خاطري يا عمي سبني...

نور الدين: طب اقعدني جنب خديجه وكلميها  
شويه. انا حاسس ان هيجرلها حاجه..

أسيا بدموع: حاضر. لتهب وتجلس بجانب  
خديجه. ليunganوا بعض ويبكوا.

نور الدين: انا بقول تهديها مش تعيطوا.. لو  
فضلتوا كدة هروحكم.. ليصموتوا حتى لا  
 يجعلهم يذهبوا الي المنزل هو اذا قال شئ  
ينفذة..

ليمر الوقت.. لتنهض آسيا وتحدث نور  
الدين... آسيا: عمي عايزه ادخله..

نور الدين: هستاذن الدكتور طيب.

آسيا: اقنعه عشان خاطري.

نور الدين بتسامه: ماشي يا حبيبي..  
ليذهب للدكتور ويستاذن منه ان تدخل  
آسيا.. ليوافق. لأن حالته ليست بهذا الخطر....

نور الدين: ادخلني يا حبيبي.. لتدخل آسيا له  
وتسمع صوت الاجهزة التي تجعل قلبها  
علي وشك الخروج من الخوف والقلق..  
لتجلس بجانبه

آسيا بدموع: قولتلي هترجعلي.. قولتلك  
خالي بالك من نفسك.. قوم بقى عشان  
تجوز.. بحبك اوبي يا سيف.. قوم عشان  
نجيب ولد حلو زيك ونسمى نور الدين.. قوم

انا خايفه.. لتصفع يدها علي وجهها وتبكي  
بخوف..

سيف ببتسامه: ونجيب بنت ونسميها أسياء..

أسياء ببتسامه و دموع: سيف.

سيف ببتسامه: حبيبه قلبي.. لترتمي  
بحضنه بحب.. تألم قليلاً ولكن ضمها  
ببتسامه...

أسياء بدموع: انا بحبك اوبي.. اوعي تسبني.

سيف: وانا بحبك اوبي.. عمري ما هسيبيك..  
لتبعده عنه... امال فين بابا و ماما.....

أسياء ببتسامه: برا.. ثواني اندיהם.. لتخرج لهم..  
عمي سيف فاق.. ليركض الجميع للداخل..

خديجه: خضتنني عليك يا قلبي.. وتعانقه  
بحب.

سيف: انا كويس يا حبيبي متقلقيش..

نور الدين: حمد لله على سلامتك يا حبيبي..

سيف: الله يسلامك يا بابا..

مازن: ينفع كدة..

سيف ببتسامه: ينفع طبعاً..

مازن ببتسامه: حمد لله على سلامتك يا

سيف..

سيف: الله يسلامك يا صحيبي..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الصباح في إسرائيل..

استيقظ مينا في الاول.. لينظر لها بحب  
وحزن.. ويفكر بحبهم وقدرهم التي محظوم  
عليه بالفارق.. يشعر ان سكاكين تضرب

بقلبه من كثر الالم.. ليتنهد بتعب و يميل  
علي و جنت أنغام ليقبلها بحب..

مينا: أنغام.. أنغام.. حبيبتي.. ليملس على  
وجهها برقه.. لتسقيقه و تنظر له بيعون  
منتفخه من كثرة بكائها ليميل عليهم  
ويقبلهم بحب و الم.. النهارده بتاعنا هنعمل  
في الي احنا عايزينه.. يلا قومي البسي.. أوامت  
له.. ليميل على شفتها يقبلها بحب و رقه  
ليبعد.. وينهض و يتوجه الي غرفته..

لتنهض أنغام و تذهب للمرحاض لتأخذ دش..  
لتنظر لنفسها في المرأة و تنظر له بحزن  
و قهرة.. وتنزل دموعها.. ثم تمسحها و تتجهه  
الي حوض الاستحمام و تجلس به...

ليمر وقت.. و تخرج من الغرفه.. أنغام: مينا !!

مينا: انا هنا يا حبيبتي... لتجه بتجاه  
المطبخ.. ليمسك يدها ويجعلها تجلس ثم  
يجلس بجانبها.. يلا عشان نأكل ونخرج..

أنغام: هنروح فين؟

مينا: انتي بتاعتي النهارده.. كلي عشان  
نمسي.. ومن غير نقاش هتكللي..

أنغام: حاضر.. ليبدأ الطعام معانا.. مش هترجع  
مصر؟

مينا: هرجع يا حبيبتي.. هرجع عشانك..

أنغام: هستناك..

مينا ببتسامه: مش هتأخر عليكي.. هاايلا بينا..

أنغام ببتسامه: يلا.. ليركبوا السياره.. ويمر  
الوقت ويقف عند مكان خالي من الناس بيه  
اشجار كثيرة و بحيرة ماء صغيرة..

مينا:انزلي يلا..أوامت له..ينزل كل  
منهم..ليذهب بتجاهها و ثم يمشوا قليلا  
ليجدوا كوخ صغير بعض الشئ ليدخلوا  
به..ليتجهوا الي الفراش ويجلسون عليه..

مينا:عايزك تفتكريني دايما اوعي  
تنسيني..واسف لو عملت حاجه  
زعلتك..مكنش في بالي اني احب خالص..بس  
قدري معاكي..وصدقيني احلي حاجه  
حصلت في حياتي هو انتي..بأمانه الايام اللي  
عشتهم معاكي احلي ايام حياتي..بحبك  
وعمر حبي ما هيقل في قلبي..

أنغام تسمع كل هذا والدموع علي  
وجنتها..تنظر له بحب وحزن..وألم علي  
حالهم....لتقوم بدموع..

أنغام:انا كمان بحبك اوبي..عمري ما هنساك  
انت اول حب في حياتي واخر حب..انا مش

عايزة غيرك. ولو مش انت يبقي مش عايزة  
حالص..

مينا يتمدد علي الفراش ليشدها تنام  
بحضنه...مينا:اصعب فراق هو فراقك..

أنغام:قدر ومكتوب نتقابل..لكن ليه  
الوجع.وليه نتقابل طالما مش لبعض....انا  
تعبانه اوي..عايزة انام.

مينا:نامي يا حبيبي..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الجونه...

تحاول أيشا من امس مهاتفه احد من  
عائلتها ولكن لا احد يجيب عليها..لترن علي  
يحيي في الصباح..ليرد بعد دقائق..

أيشا:الو يا يحيى.

يحيى:الو يا أش...سيف عامل ايه؟

أيشا بقلق:ليه سيف ماله؟

يحيى:هو انتي فين؟

أيشا:في الجونه قول في اي؟مالو سيف؟

يحيى:سيف اتصاب امبارح في مهمه.

أيشا بقلق أكبر و دموع:ايه..طططط هو  
عامل ايه؟

يحيى:انا لسه رايح له...هكلمك لم اوصل.

أيشا:وانا هتحرك دلوقتي.علي  
القاهرة..متننساش تكلمني يا يحيى..

يحيى:متقلقيش يا أيشا..خالي بالك من  
نفسك..

أيضا: حاضر ان شاء الله ...

لتغلق أيسا و تذهب لغرفه أدم.. لطرق  
الباب. ثم يفتح بعد ثوانٍ. و ينصلم أدم من  
منظارها ..

أدم بقلق: أيسا في ايه؟.. تعالى ادخلني ...

أيسا بدموع: ما فيش وقت انا لزم انزل القاهره  
حالا ..

أدم: في ايه... اهدي بس وبطلي دموع ..

أيضا: سيف اتصاب وانا لزم ارجع ..

أدم: حاضر يا حبيبتي.. اهدي روحي اجهزي  
وانا هجهز حاجتي ونسافر.. لترتمي بحضنه ..

أيضا بدموع و ابتسامه: ربنا يخليني ليها يا  
أدم ..

ليحاوط يدة حول خصرها ويبتسم..

أدم: ويخليلي ليما يا حبيبي.. لمسح دموعها  
بدة.. يلا روحني اجهزي..

أيشا: حاضر.. لتذهب لغرفتها.. وهو يتوجه  
لغرفه عمر.. ليطرق الباب ويفتح بعد دقائق...

عمر: ايوا يا بشمهندس..

أدم:انا و أيشا هنسافر القاهره.. خاليك انت و  
الهام مكانا ولو عرفنا نجيب بكرة هنيجي..

عمر: ليه في ايه؟

أدم: سيف اتصاب و أيشا لزم تسافر..

عمر: طيب ماشي يا بشمهندس..

أدم: لو احتجت حاجه كلمني.. هروح  
اجهز.. ليذهب أدم لغرفته ويستعد للسفر.. ثم

بعد وقت كانوا في الطريق للقاهرة بعد ان

ودعوا عمر و الهام...

ليرن هاتف أيسا برقم يحيى..

أيسا بلهفه:لو يا يحيى..

سيف بتسامه:ينفع سيف بدل يحيى.

أيسا بسعادة:تنفع ونص..انت كويس.

سيف:اه يا حبيبي متقلقيش.

أيسا:انا جايلك.

سيف:ليه بس كده يا أش.

أيسا:هو ايه ليه بس كده يا أش...انا مستحيل

مجيش..وبعددين انا في الطريق خلاص.

سيف:هو مشوار وخلاص يا بنتي.

أيسا:سيف متحولش انا جايه خلاص..

سيف:ماشي يا حبيبتي..توصلي بالسلامه..

أيشا:ربنا يخليك لينا يارب..هات أسو..

أسيبا:الو يا أش

أيشا:اسو عامله ايه؟

أسيبا:كويسه يا حبيبتي متقلقيش..وانتي..

أيشا:انا كويس..متزعليش مني عشان

مكتتش جنبك.

أسيبا:بطلي هبل يا أش..انت حتى لو مش

موجوده انتي معايا بروحك..

أيشا:ربنا يخليك ليا يا أسيبا.

أسيبا:ويخليك ليا يا حبيبتي..

أيشا:ماشي هقول ونتكلم بعدين..ان شاء

الله قريب وهوصل.

أسيـا: توصـلي بالـسلامـه يا قـلـبي

أـيشـا: سـلامـ يا أـسوـ

أـسيـا: سـلامـ يا اـشـ.. ليـغلـقـوا معـاناـ...

أـدمـ: اـطـمنـتـي عـلـيـهـ؟

أـيشـا: لا لـسـه لـزـمـ اـشـوـفـه كـوـيـسـ..

أـدمـ بـغـيـرـهـ: اـنـتـي مـهـتـمـه كـدـهـ لـيـهـ..

أـيشـا: سـيفـ مشـ بـسـ اـبـنـ عـمـيـ دـاـ اـخـوـيـ  
عـمـرـيـ مـفـرـقـ بـنـاـ وـبـيـنـ اـنـغـامـ. كـفـاـيـهـ اـنـوـ جـوـزـ  
اـخـتـيـ..

أـدمـ: جـوـزـهـ؟

أـيشـا: بـيـتـسـامـهـ: فـيـمـا سـيـكـونـ اـنـ شـاءـ اللـهـ ..

أـدمـ بـيـتـسـامـهـ: عـقـبـالـنـا اـحـنـاـ كـمـانـ.. لـتـبـتـسـمـ لـهـ.

أـيشـا: يـارـبـ...

ليمد الساعات و يأتي المساء... ويصلوا إلى  
القاهرة... ثم للمستشفى و يسألوا عنه. ثم  
يتجهوا للغرفة..

لتدخل وتذهب لا سيف.. أيسا: انت كوييس.

سيف يضمها بحب اخوي: يا حبيبتي كوييس  
والله متقلقيش.. ليضحكها. تحبي نروح  
الملاهي دلوقتي عشان تناكري..

أيسا بضحك: لا كدة انت كوييس... ثم تعانق  
أسياء.. عامله ايه ..

أسياء ببتسامه: الحمد لله يا قلبي... كان ادم  
يعانق نور الدين و يحيي.. ثم تتجه أيسا  
لخديجه..

أيسا: ماما.. انتي كوييسه.

خديجه ببتسامه: اةة يا حبيبه ماما متقلقش.

أيشا ببتسامه وهي في حضن نور الدين:

تعرف انك اكتر واحد وحشني..

نور الدين:انتي اللي وحشتيني اكتر يا

حبيبتي..مافيش سفر تاني..وهو ينظر لـ

أدم.سامع.

أدم:عمي بدون مقدمات انا عايز اتجوز أيشا

والفرح مع سيف..لتنصدم أيشا.هو لم يقول

لها انه سوف يتحدث بهذه السرعة..

يحيى:براوه انت داخل حامي كدة ليه..

أدم:عايز اتجوز..هلا يا عمي.

نور الدين ينظر لـ أيشا:أش رأيك ايه؟

أيشا ببتسامه وخجل:اللي تشووفه يا عمي.

أدم:قالت اللي تشووفه يبقي هي

موافقه..وانت موافق..صح.

نور الدين بضحك:صح..مبروك يا

ولد..ليعانقه أدم..

أدم ببتسامه:شكراً يا عمي..ليبارك الجميع

لهم...

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في إسرائيل...

كانت أنغام مازالت نائمه. هي عند الحزن تنام  
لفتره طويه هروبها من الواقع..ليحاول مينا  
ان يقظها...و هو يملس علي وجهها.

مينا:أنغام..حبيبتي..قومي بقى انتي

هتفضلي اليوم كله نوم..ليقبل

وجنتها..حبيبتي قومي بقى.لتفتح عينها

وتنظر له..كل دا نوم. فوقى يلا...

لتجلس معتدله.. مينا: تعالى نرقص... لينهض  
ويساعدها على النهوض..

{اجفان.. انت انا}

حبيبي. حبيبي. كنت فين...

وبعدت ليه وانت السبب..

مكتوش ياغالي دول كلمتين..

وتقالوا ليك لحظه غضاااااب..

كان مينا يضمها بحب وتملك.. لن ولم  
يستطيع ان يتركها.. ونظرات عينهم تدل علي  
كم الوجع من الفراق.. التي محظوم عليهم.  
ومجبرين عليه.

وانت انا..

يعني لم يزعل قلبك انت ايه اللي يزعل  
قلب انا..

وانت الهواء متقولمين يقدر يعيش من غير  
ميتنفس هو ااء.

كانت تعانقه بحب وحزن.. مينا: انا بحبك..

تأكدي اني هعمل اي حاجه عشانك.

أنغام بدموع: انت الهواء... حتى لو بعيد انت  
في قلبي و دائمًا معايا... ليمسح دموعها..

مينا: بطيء دموع عشان خاطري..

غير حضنك انت مليش مكان..

وحيات عينك تنسي اللي كان..

وتفتكر لحظه حنان..

في حضن قلبي وعشتها..

كل الدموع دول كلهم..

من كلمتين انا قولتهم..

## خلاص حبیبی مساحتهم..

لينظر لعينها بحب كبير. ثم يميل على شفتها يقبلها بحب وشوق كبير. ليحملها ويتجه للفراش.. وهو ما زال يقبلها بشوق. لينزل لعنقها ويقبلها بنهم وجوع وتدري... ليصعد لشفتها ويقبلها بحب.. كان يحاول ان يبعد ملابسها عنه.. ولكن هي وضعت يدها على صدرة لتبعده. لكن لم يستجيب لمحاول أكثر و أكثر. ليبعد عنها وهو ينظر بأسف..

مینا: اسف اسف یا حبیبی.. مقصداش..

أنا مش هيفهمش: عشان كدة بقولك مش هينفع  
نفضل مع بعض في بيت واحد. لانت هتعرف  
تتحمل وانا مش كل مرة هقومك.. انا

محاتجه قربك بس موصلتش للزنه.. بقهره.  
يلا عشان متأخرش..

لينهض من عليها. وينظر لها بأسف. ل تقوم  
بترتيب ملابسها ويخرووا من الكوخ ويتوجهه  
الي السيارة ثم المنزل وتأخذ اشيائها.. ثم  
يعبروا الطريق بين إسرائيل و فلسطين..  
ليصلوا عند الممر ولم يتحدث كل منهم  
بشئ..

ليجدوا الرجل الذي اوصلها لها. ينتظرها.  
لتذهب معه دون ان تتحدث.. ولكن وقفت  
عند نداء مينا لها.

مينا بآلم: أنغام.. لتنظر له ثم ترکض وترتمي  
بحضنه وتبكي بوجع.. ليضمها لحضنه أكثر.  
كم هذا الوقت صعب جدا: هجيلاك.

أنغام: هستناك.. خالي بالك من نفسك.

مينا: انتي اللي خالي بالك من نفسك...  
ليقبل جبنها بحب. ثم تذهب هي مع الرجل  
لتحتفي من امامه..

#####

#####

انتظروا

تاااابعووووني

marwa881999

برغم عدم متابعتها وعدم تشجعكم بس انا  
عشان قولت كلمه قررت انفذها..يارب النهايه  
تعجبكم..

«قراءة ممتعة»

{#نوفيل\_عاشقان\_في\_إسرائيل}

#البارت\_السابع\_والأخير

مر شهر علي هذا الاحداث..

رجعت أنغام من إسرائيل وقلبها ليس  
معاها.. في نفس اليوم ذهبت للجهاز واعطت  
لهم المعلومات التي جلبتها معاها من  
هناك.. اخذت أجازة لكي تهدأ قليلاً..

تم عقد قرآن (سيف و أسيما.. أدم و أيسا)..  
وقدأ عرسهم.. بالطبع الكل لاحظ تغير أنغام  
ولكن لا تجيب.. تقول فقط ان المهمه كانت  
صعبه بعض الشئ...

كانت أنغام تجلس مع أسيما و أيسا بغرفتها..  
يحاولوا معرفه ما بها..

أسيما:مالك يا أنغام؟..احنا عرفين ان فيكي  
حاجه..انتي بتعتبرنا اخواتك..قولي  
مالك؟..لتتنظر لهم بحزن وقهر..

أيشا: قولي يا حبيبتي.... احنا سمعينك تأكدي

مش هيطلع لحد الكلام دا..

أنغام بدموع: انا بحب

أيشا يفرحك: بجد. طب حلو اوي.

أسيبا بحماس: هو مين؟

أنغام بتسامه حزينه: كان معايا ف المهمه..

أسيبا: هو فين؟

أنغام بدموع: لسه هناك؟

أيشا: هيرجع امتى؟

أنغام بدموع: معرفش...

أسيبا. طب اتكلمتوا هيحصل ايه؟.. وليه

بتعطيي؟

أنغام بدموع وقهرة: لاني هفضل اعيط علي  
طول

أيشا بقلق: اهدي بس يا حبيبتي..وليه  
بتقولي كدة

أنغام بدموع: مش هينفع لا اكمل معه ولا  
نجوز...

أيشا و أسيا بستفهام: ليه؟

أنغام بدموع: لانه مسيحي.. لينظروا لها  
بصدمة.. لتعانقها أسيا وتبكي أنغام بوجع  
وقهرة وحزن..

أسيا بدموع: اهدي يا حبيبتي...

أيشا بدموع: طب هو مش هيرجع مصر؟  
أنغام بشقهات: مش عارفه.. ههـو قال  
هيرجع. بس معرفش امتـي.

أسيـا ترتبط عـلـي شـعـرـهـا: اـهـدـي بـسـ.. اـهـدـي  
يـا حـبـيـبـتـيـ...ـ

أـنـغـامـ بـدـمـوـعـ: مـشـ عـارـفـهـ هـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ.. لـيـهـ  
مـنـ وـسـطـ كـلـ النـاسـ اـحـبـ وـاـحـدـ مـشـ لـيـاـ.. هـوـ  
اـنـاـ وـحـشـهـ؟ـ

أـيـشـاـ بـدـمـوـعـ: لـاـ يـاـ حـبـيـبـتـيـ. اـنـتـيـ اـحـسـنـ وـاـحـدـةـ  
فـيـ الدـنـيـاـ...ـ

أـسـيـاـ: رـبـنـاـ كـتـبـلـكـ تـقـبـلـيـ.. وـاـصـبـرـيـ يـمـكـنـ خـيـرـ  
لـيـكـمـ.. قـوـلـيـ يـارـبـ. وـهـوـ عـمـرـيـ مـاـهـيـسـيـبـكـ..ـ

أـنـغـامـ بـدـمـوـعـ: يـارـبـ...ـ

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ثـانـيـ يـوـمـ فـيـ الـمـسـاءـ.. حـفـلـ الزـفـافـ...ـ

كان عرس يليق بهم.. وأيشا و أسياء أميرات  
بفستانهم الابيض الخلاب...

كان جو من الفرحة والسعادة.. يرقص  
العشاق معانا. وانغام ترقص مع يحيى...

{ { يا حياة الروح... }}

يا حياة الروح..

قلبي مادق النوم ولا هرتاح..

راح تنسي او تهواي. او تلقاني كلي جراح.

يا مسهرني ليالي وانت علي بالي..

سيف بيتسامه: مبروك يا حبيبتي أخيراً  
ياربي..

أسياء بيتسامه: الله يبارك فيك يا حبيبتي..

انا عمري مانسيتك..

انا مصدقتك لقيتك..

وېتساڭ لو چېتك وانا دا يېپ فيك..

شایفنی جايلک دايرب.

وجيبلك قلبي وجاي卜 روحي وناس الحباب  
دا وبعمردى شاريكي..

أدم: تعرفي اول ماشفتك حبيتك.. اول مره  
اسمع اسمي منك كأنها احلي سinfونيه  
... سمعتها

أيشا ببتسامه: بحبك او ي يا أدم..

أَدْمَ بِتْسَامَهُ: وَانَا بِمَوْتٍ فِي كِيْ يَا حَبِيْتِي..

يا حياة الدوح..

قلبي مادق النوم ولا هرتاح..

راح تنسي او تهوانی. او تلقاني کلي جراح.

يا مسهرني ليالي وانت علي بالي..

يحيي: مالك؟

أنغام ببتسامه: ماليشانا كويسه.

يحيي: بلاش الابتسامه دي لاني عارف انتي  
مخبيه وراها ايه.. انا عارف ان فيكي حاجه.  
وهوعرف. لتبتسم له ابتسامه باهته..

ثم يجلس كل عديس في مكانهم... لتاتي  
عليهم صافي بفستان جميل وهادي يصل الي  
ركبتها زيتها اللون.. لتجده بتجاهه أدم وآيسا..

صافي: مبروك يا أدم

أدم: الله يبارك فيكي يا صافي.. عقبالك.. لتنظر  
له ببتسامه.. ثم لا آيسا

صافي ببتسامه: الف مبروك يا آيسا...

أيشا بيتسامه: الله يبارك فيكي يا صافي..

لتعانقها بحب.. شكلك جميل.

صافي بيتسامه: انتي اللي قمر.. عنده حق أدم

انو يحبك.

أيشا بيتسامه: ان شاء الله هتلقي اللي

يحبك ويستهلك.

صافي: شكرأً يا أيشا اوبي.. انتي كلامك صح

وانا جيت عشان اشكرك وبارك ليكم..

أيشا بيتسامه: قولي أش.. اصحابي بيقولوا

كدة وانتي واحدة منهم ولا ايه؟

صافي بيتسامه: طبعاً طبعاً يا أش...

أيشا: ثواني اخلكي تقعدني مع أنغام و قديب

اعرفك بـ آسيا.. لتشير لـ أنغام ان تأتي..

أنغام: مالك..

أيضاً: خاليكي مع صافي وتعريفي عليها. هي صديقه أدم.

أَنْعَامٌ: تَعَالَى يَا صَافِي.. لِتَنْظَرْ لِأَدَم.. هَنْسِبَكْم  
بَقِي.. لِيَنْظَرْ أَدَمْ لِأَيْشَا..

أدم: بحبك يا ملائكة.

أيشا بتسامه: وانا بحبك يا حبيبي...

عند أنغام... أنغام: اعرفك بـ يحيى. صديقي المقرب. وبيشتغل معايا. ليصافحها يحيى ببتسامه. وهي أيضاً تنظر له وتبتسم.

صافی: انتم شغالین ایه..

يحيى بتسامه: معاكي النقيب يحيى.

صافي ببساطة: تشووفت يا حضره الظابط..  
لتنظر لـ أنغام بفرحة.. يعني انتي ظابط..

## أُنْغَامُ بِبَسَامَه: وَنَقِيبُ زَيْ يَحْيَى..

صافي: الله حلو اوي.. انا عايزكي تدربيني

علي فنون القتال وال حاجات دي..

أنغام تنظر ل يحيي التي ينظر ل صافي

بأعجاب: بصي يحيي هو اللي معلماني اصلا..

هالرأيك ايه يا يحيي؟

يحيي: معنديش مانع خالص..

أنغام بتسامه: هاتي بقى رقمك.. ليتبادلوا

الارقام...

وينتهي العرس ويصعد كل عدیس لجناحه..

\*\*\*\*\*

في جناح سيف..

كان يعانق أسيبا بحب وشوق.. سيف بحب:

مبروك يا حيادي..

(أحبك منذ نعومة اظافرك..)

أحبكِ منذ اول لحظة رأيتِ فيها منذ  
صغركِ...”

أحبكِ منذ اول لحظة رأيتِ فيها ملامحك  
التي لم أري مثلها حتى الآن...”

احضنني بين اضلاعك يا محبوبتي وخذيني  
معكِ الى عالمنا الخاص يا جميلتي...”  
بقلم  
ناهد الديب

أسيبا بخجل: الله يبارك فيك يا حبيبي...  
ليميل على كتفها ويقبلها بحب وشوق.. ثم  
يعانقها بحب ويضع يده خلف ظهرها..  
ويفتح سحابه الفستان ببطء. لتشهق  
وتتمسك به اكثر عندما ادخل سيف يده  
داخل الفستان ووضعها علي جسدها  
العاري.. ليقوم بهمس..

سيف: هدخل اتوضي عشان نصلـي.. أـوـامت  
له.. اـنا سـاعـدـتك في القـلـع اـهـو عـشـان يـكـون  
سـهـلـ.. لـتـنـظـرـ لـهـ بـخـجلـ. ليـقـيلـ وـجـنـتـهاـ  
وـيـذـهـبـ بـتـجـاهـ المـرـاحـضـ..

ثـمـ يـخـرـجـ. وـتـدـخـلـ هـيـ بـعـدـهـ وـصـلـوـاـ مـعـانـاـ.  
وـيـقـولـ دـعـاءـ الـمـتـزـوـجـينـ.. ثـمـ يـسـاعـدـهاـ فيـ  
ابـعـادـ الـاـسـدـالـ عـنـهـاـ.. وـيـحـمـلـهـاـ الـفـرـاشـ بـرـقـهـ..  
وـيـقـبـلـهـاـ بـحـبـ وـشـوـقـ..... لـيـصـبـحـواـ زـوـجـ وـ  
زـوـجـهـ..

\*\*\*\*\*

فيـ جـنـاجـ أـدـمـ..  
كـانـ أـدـمـ يـحـمـلـ أـيـشـاـ بـحـبـ.. لـيـضـعـهـاـ عـلـيـ  
الـفـرـاشـ.. لـيـقـبـلـهـاـ عـلـيـ شـفـتـهـاـ..

(\*) بمـجـرـدـ أـنـ لـمـسـتـ يـدـيـكـ يـوـمـ لـقـائـنـاـ شـعـرـتـ  
بـشـيـءـ لـأـوـلـ مـرـةـ أـشـعـرـ بـهـ...\*

\* وَكَانَ قَلْبِي يَرْجُفُ مِنْ شَدَّةِ سُعَادِتِهِ

عِنْدَمَا رَأَيْتَ .....

\* وَكَانَ أَرَأَيْتَ بَعْيْنَ قَلْبِي .....

\* وَشَعَرْتَ بِجَوَارِكَ بِالْأَمَانِ وَرَأَيْتَ فِيكَ كُلَّ

الْذُّنُونَ .....

\* بِقَلْمِ نَاهِدَ الدِّبِّ

أَدَمُ بِبَتْسَامَهُ: هَدَخَلَ الْحَمَامَ اتْوَضِي.. تَحْبِي

اَسَاعِدُكَ أَنْكَ تَقْلِعِي.. لَتَبْعَدَ خَطُوتَيْنَ

لِلخَلْفِ..

أَيْشَا بِخَجْلٍ: لَا إِنَا هَغِيرُ لَوْاحِدِي..

أَدَمُ بِبَتْسَامَهُ: مَاشِي يَا حَبِيبِتِي.. لَيَدْخُلُ

لِلْمَرْخَاضِ.. وَهِيَ تَغِيرُ مَلَابِسِهَا..

لِيَخْرُجَ بَعْدَ نَدَائِهَا لِأَسْمَهِ.. لِيَخْرُجَ لَهَا.. وَتَدْخُلُ

هِيَ لِتَتَوَضِّعِ.. لِيَصْلُوَا مَعَانِي..

ثم يحملها وتجه بها الى الفراش.. ليقبلها  
بحب ونهم لينزل لعنقها ويقبلها ويضع  
علامات ملكيته عليها.... لغيبوا في عالمهم..  
وتصبح زوجته قولا و فعلاً..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في فيلا الجيار.. في غرفه انغام..

كانت نائمه علي الفراش...

وفي يدها وتمسك في يدها صورة مينا.. لتنظر  
له بحب واشتياق كبير.. وتبتسم للخاتم التي  
في يدها.

أنغام بدموع و ابتسame: وحشتيني اوي اوي  
والله يا مينا.. هترجع امتى؟.. مش عارفه  
هيحصل ايه لينا لم ترجع.. بس انت  
وحشتيني وعايزه اشوفك...

وتظل تتحدث معها كأنه موجود معها.  
وتحكي له كم مشتاقه له. لتنام وهي تعانق  
صورته ككل ليله...

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

بعد مرور عام..

حدث به الكثير. بعد الفرح ذهب (أدم و  
أيشا.. وسيف و أسيما).. وسافروا ليقضوا  
شهر عسلهم بنفس البلد...

والآن أسيما انجبت ولد نور الدين. فتاة أسيما  
كما اتفقت هي و سيف.. و أيشا انجبت فهد  
و قصي. أدم من اختار اسم فهد و أيشا  
اختارت قصي..

وعادت أنغام للعمل بعد ألحاد يحيي لها.  
بعد الفرح..

تزوج عمر و الهام..و صافي ويحيى..وصافي الان  
حامل بالشهر السابع...والهام انجبت طفل  
سمته قيس...

\*\*\*\*\*

في شركة الالفي..  
تدخل الهام على أدم..الهام:بشهندس..في  
واحد عايزك يقبلك برا..  
أدم يستغرب:واحد مين.

الهام:بيقول اسمه فهد..لينهض أدم من مكان  
بصدمه.

أدم:انتي متأكده فهد..  
الهام:ايوا يا ادم هو قال كدة..ليذهب أدم بتجاه  
الباب ويجد فعلاً فهد بالخارج..  
أدم:مش مصدق نفسي انت بنفسك..

فهد بتسامه:انا بنفسي..وحشتيني يا  
أدم..ليذهب له ادم ويعانقه بحب اخوي كبير..

أدم:انت وحشتيني اكتر يا فهد..تعالا ندخل..

ليدخلوا الي المكتب ويجلسوا علي الاريكة..

أدم:احكيلي كل حاجة..انا اللي كان بيهدبني  
ان الجهاز بيقولي انك كوييس وانهم علي  
تواصل معاك..خمس سنين يا فهد..انت  
رحت فين؟

فهد:انا كنت في إسرائيل..وللاسف كريم مات  
مكنش ينفع اسيب طارة وامشي..

أدم بصدمه:إسرائيل..وكنت عايش ازاي.

فهد:اتعوت اني اعيش هناك..

أدم:وايه اللي حصل جديد؟

فهد:قلبي هو اللي رجعني .

أدم بصدمه: قلب مين؟.. انت وقعت ولا ايه.

فهد: وقعت على الآخر.. وللأسف كذبت عليها  
ومش عارف هتسمحني ولا لا

أدم: ليه عملت ايه..

فهد بحزن: الجهاز مسميني هناك ب مينا  
عشان محدثش يعرف اني تبع الجهاز.. وهي  
عرفت الاسم.. وانا مكنش عندي اومر اقولها  
علي شخصيتي واسمي الحقيقه..

أدم: يعني هي متعرفش ان أسمك فهد  
محمد الالفي.. هزة رأسه بنفي.. طب غايب  
عنها قد ايه؟

فهد بحزن: سنه

أدم: تليقها اتجوزت وخلفت كمان..

فهد: لا هي مستنياني..

أدم: دا يصعب موقف أكتر.. هتعمل ايه؟.. هي  
ممكن تسمحك بسهوله؟..

أفهد: اكيد لا. هي اتعذبت... وانا والله اتعذبت  
في بعدها كتير..

أدم: طب احكيلي كل اللي حصل معاك من  
وقت ماسبتنى لغايه دلوقتي...  
...

بدء فهد يقص له كل ماحدث معه. وكيف  
كان يعيش وقضاءه على الاشخاص السبب  
في قتل صديقه.. وعند مقابلة أنغام وحبيهم  
بعض و داعهم...

أدم بصدمة: هي أنغام كانت المهمه بتاعتتها  
في إسرائيل؟

فهد: انت تعرفها؟

أدم: أنغام تكون بنت عم مراتي..

فهد: مراتك مين هي صافي عندها ولاد عم  
اصلا..

أدم: لا انا تجوزت أيسا بنت عم أنغام و خلفت  
تؤام كمام، فهد و قصي..

فهد بتسامه: فهد... مبروك يا أدم.. اتجوزت

امتنی؟

أدم: بعد رجوع أنغام بشهر.. استئنی هخلیک  
تتعرف على أیشا.. لیرن عليها.. الو یا  
حیبیتی.. تعالی عایزک.. لیمر دقائق و تأئی أیشا..

أیشا پتسامہ: ایوا یا حبیبی۔

أدم بيتسامه: اعرفك بـ فهد.. لتنظر له عرفت  
الآن من هو فهد التي صمم علي ان يسمى  
لأبنهم..

أَشَا: أَهْلًا سَكٌ..

فهد: مبروك على الفرح والولاد معلشي جت  
متأخر..

أيشا ببتسامه: لا مافيش حاجه.. الله يبارك  
فيك..

لينهض فهد..... فهد:انا لزم امشي عشان اروح  
الجهاز..

أيشا: انت ظابط..

فهد ببتسامه: ايوا رائد..

أيشا: اكيد تعرف أنغام هي موجودة في الجهاز  
معاك..

فهد: عارفها طبعاً

أدم: روح انت شوف هتعمل ايه....

فهد ببتسامه: ماشي... لينظر ل أيشا.. هنتقابل  
تاني..

أيشا بتسامه:أكيد..ليذهب فهد لمهمته  
الاساسيه التي عاد مصر بسببها وهي ان  
يسترجع حبه..ليذهب بتجاه الجهاز..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الجهاز...في مكتب أنغام و يحيي..

أنغام: صافي عامله ايه؟

يحيي: تعبانه وكل يوم بحاله..انا تبعت من  
حالات الجنان بتاعها دي..

أنغام: هي كلمه بابا سهله ولا ايه..استحمل  
بقي.

يحيي: طيب ومش ناويه انتي كمان..

أنغام: يحيي انت عارف ان مش هتجوز  
خالص.. مش احب واحد واتجوز واحد تاني..

يحيى: انتي عارفه انو مينفععش...

أنغام: عشان كدة مش وهتجوز.. وولدكم  
ولادي.. ولا ايه..

يحيى: اكيد طبعاً.. بس صعبان عليا  
تفضلي وكدة.

أنغام بتسامه مكسورة: نصيبي.. ليدخل  
عليهم العسكري..

ال العسكري: ينظر ل أنغام... في واحد عايز  
ساعاتك..

يحيى: واحد مين؟

ال العسكري: معرفش سعادتك...

أنغام: دخله نشوف في ايه.. ليخرج  
ال العسكري ويدخل فهد او مينا كما تعرف..  
وعندما نظرت له نست المكان والعالم ومن

حولها لتركض له وتعانقه بحب وشوق..

ليشدد على ضمها بشوق اكبر..

فهد بيتسامه: وحشتني اوي.

أنغام بدموع: وانت كمان وحشتني اوي.. جاء

ليقبلها تحدث يحيى..

يحيى: اللهم صل وسلم على سيدنا محمد..

يا جدعان انا هنا.. لينظر لـ أنغام... مين ده؟

أنغام بيتسامه: مينا.

يحيى: انت مينا.. أوام له بحزن.. اهلاً بيـك..

اتفضل اقعد.. هروح اجلـك حاجه تـشربها..

ليخرج يحيى ليـتركـهم بمـفرـدة..

أنغام بـسعادة: عـاملـ اـيهـ؟.. وـرجـعـتـ اـمـتـيـ؟

فهد بـبيـسامـهـ: النـهـارـدهـ.. اـناـ كـويـسـ طـولـ

ـماـنـتـيـ بـخـيرـ.

أنغام: انت خلصت مهمتك هناك..

فهد: اةة وجاي لمهمه هنا.. هروح للواء بهاء  
وهجيلاك..

أنغام: ماشي.. هستناك.. ليقبل شفتها بحب  
وشوق كبير.. ثم يبعد.

فهد: ماشي.. ليخرج فهد ويتجه الى مكتب  
اللواء بهاء التي اول ما رأي نهض له وعاتقه  
حب ابوي..

عند أنغام.. يدخل عليها يحيي.. يحيي: حصل  
ايه؟

أنغام: عنده مهمه هنا..

يحيي: بس شكله معروف هنا.. دا الكل  
بيسأل عنه.

أنغام: مش عارفه.. ليدخل العسكري..

العسكري: اللواء بهاء عايز حضرتكِ..

أنغام: تمام.. هروح اشوف في ايه..

يحيى: ماشي... لتهذهب ل مكتب اللواء...  
وتجد فهد موجود معه.. لتبتسم له وهو  
يبتسم لها..

أنغام: ايوا يا فندم..

بهاء: اقعددي يا أنغام... لتجلس على الكرسي  
المقابل ل فهد..

بهاء: انتي طبعاً عارفه مين ده؟..

أنغام بتسامه: ايوا مينا كان معايا في  
المهمه..

بهاء: هو في غلط بسيط.. هو مش اسمه  
مينا.. لتنظر ل بهاء بعدم فهم.. ثم تنظر ل فهد  
التي علامات الاسف على وجهه..

بهاء: اللي قدامك فهد المخابرات.. فهد  
محمد الالفي..

لتتنظر له بصدمه... أنغام: فهد محمد..

بهاء: ايوا.. مينا اسمه اللي في إسرائيل..

أنغام بوجع: اتشرفت بياك يا سيادة الرائد..

بهاء: لا هو اترقي و بقي مقدم..

أنغام وهي تحبس الدموع في عينها: مبروك  
يا سيادة المقدم.. لتنظر ل بهاء.. حضرتك  
عايزني في حاجة..

بهاء: لا بس كان لزم تتعارفي عليه..

أنغام: اتعرفت اوبي.. عن اذنك يافندم.. لتخرج  
من المكتب وتتجهه الي مكتبه.. وجدت  
يحيي.

يحيي. في ايه؟

أنغام بألم: كان بيعرفني علي سيادة الرائد  
فهد باشا.. اه نسيت سيادة المقدم.. اصل  
اترقى.

يحيى بعد فهم: فهد مين؟.. تقصدي فهد المخابرات..

## أنغام بضمك: تخيل مين في الآخر..

## یحییٰ: میں

أنعام: مينا.. اللي شايفني بتعذب في حبه  
ومهنس عليه يقولي ويرحمني من عذابي..  
وانا زي الاهبله حبيته وهو كذب عليا ولا كأنه  
ووجعني ولا قهرني.. وجاي عادي يقول فهد..

فهد: أنغام اهدى..انا مكنش عندي أوامر  
اقولك انا مين.... عارف اني غلط بس والله  
..مقصد..

أنغام بدموع: مصعبتش عليك.. محستش  
بيا وانا مقهورة وتعيانه. انت ايه مبتحسش..  
اطلع برا..

فهد: اسمعي عشان خاطري.

أنغام تعطي ظهرها وتبكي: انت ملکش  
خاطر عندي.. يحيي خالي يطلع برا..

يحيي: معلش يا سيادة المقدم.. اتفضل  
دلوقي ولم تهدي كلها.. لينظر لها فهد  
بأسف ويخرج.. ليذهب لها يحيي ويعانقها  
وتبكى بوجع وقهرة...

يحيي: اهدى يا حبيبي.. معلشي بس انتي  
عارفه الاوامر ميقدرش يخلفها...

أنغام بدموع: كان شايقني تعانه ومقلش  
أي حاجه.. مكنش هيحصل حاجه لم يقول..  
شافاني عذابي عادي عنه..

يحيى: طب اهدي بس انتي.. تعالى اروحك...  
ليأخذها ويذهب للمنزل ويجدوا فهد هناك..

يحيى: اهدي مش قدام ابوكي.. ليذهبوا  
بتجاههم..

نور الدين: تعالى يا حبيبي.. لتهذهب بتجاهه..  
طبعاً عارفه فهد.

أنغام: لا معرفوش.. لينظر لها فهد بحزن  
واسف.

يحيى: اةة يا عمي نعرفه اسمه وانجازاته ..  
بس هو ببعد بقالوا كتير فعرفنه النهارده  
وتعرفنا عليه..

نور الدين: طيب يا حبيبي.. فهد طلب إيدك.

أنغام تنظر له بصدمه... من تحب يطلب  
يدها ويرغب بالزواج منها.. ولكن بعد ماذا..  
أنغام: أنا مش موافقه يا بابا.

فهد. أنغام اهدي وبلاش تبعديننا عن بعض  
تاني.

أنغام: احنا عمرنا ماكنا قريبين من بعض..

فهد: عشان خاطري يا أنغام سمحيني.. والله  
ما هزعلك تاني.. سمحيني..

أنغام: لا انت اخر واحد ممكن اتجوزه.

فهد: دا عكس كلامك من سنه..

أنغام: من سنه بقى.. احنا في دلوقتي.. ليخرج  
مسدسه..

فهد: اقسم بربی لو موافقی لهضرب نفسي  
بالنار.. وانتي عارفه مش باقي علي حد..  
وطالما انتي مش معايا انا مش عايز اعيش..

لتنظر له بزعر.. وجاء أدم و أيسا بذلك  
الوقت.. أدم: فهد نزل مسدسك. وبلاش تهور  
اتكلم بهدوء احسن

يحيي: نزل المسدس وهي هتوافق.. لينظر لـ  
أنغام.. صح.

أنغام: نزل المسدس..

فهد: لا اقبلني تتجوزيني.

خديجه: يابني نزل واتكلم زي الناس.

فهد: خليها توافق يا طنط.. أنغام سمحيني  
وقفلني تتجوز..

نزل سيف و أسيا.. وكل منهم صدموا من  
الوضع... سيف: في ايه؟

فهد: انت سيف صح؟.. أوام له.. طب قول  
لأختك تتجوزني..

أدم: يا فهد نزل المسدس بقى..

فهد: أنغام.. لتنظر له بنفي.. ليضرب نفسه  
بالنار.. ولكن نور الدين امسك يده ورفعها  
ل فوق لخرج الرصاصه للاعلي.. لتنظر له  
أنغام بصدمه وتضع يدها على فمهاء..

نور الدين بعصبيه: انت مجنون..

فهد: ايوا مجنون ببنتك.. خاليها توافق علي  
جوزنا..

نور الدين: مش كدة..

فهد:أنغام عشان خاطري افتكرني اي حاجه  
حلوة بنا و وافقني..عشان خاطري..أوامت له  
بتسامه. ليركض لها ويعانقها بحب و دموع  
و يدور بها..بحبكككككك..

أنغام بتسامه:وانا بحبك..لينزلها..

فهد:انا عايز اتجوز دلوقتي..المؤذن برا في  
عربيتي يا أدم هاته..

أدم:انت والله فعلاً اتجنت..ليخرج أدم  
ويجلب المؤذن..ويكتب الكتاب

المؤذن:بارك الله لكم وبارك عليكم وجمع  
بینکما في خير...لينهض فهد ويعنقها بحب..

ويمسك يدها..

فهد:يلا بینا.

أنغام:فين؟

فهد: هخطفك يا عشق الفهد....

{«..تمت بحمد الله..»}